# فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين منّاع
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: ربيع الدنّان

التاريخ : الثلاثاء 2011/8/16 العدد : 2238


## الخبر الرئيسي

## مصادر إسرائيلية: نتنياهو بات يقبل بشروط حماس للإفراج عن شاليط

...ص 4

## أبرز العناوين

الحياة: مشعل في القاهرة اليوم وبوادر حلحلة في صفقة شاليط
الدويك: لا اتصالات مع كتلة فتح لرفع الحصانة عن دحلان.. رفعها ليس من صلاحيات الرئيس
الأونروا: فرار أكثر من خمسة آلاف لاجئ فلسطيني من مخيم الرمل باللاذقية بسبب القصف
دحلان: قرار فصلي من الحركة غير شرعي.. والعمى أصاب بصيرة قيادة فتح
وزارة الصحة بغزة تحذر من نتائج كارثية على المرضى بسبب النقص الحاد في الأدوية


مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. عباس يتوقع تأييد البوسنة للمسعى الفلسطيني بالانضمام إلى الأمم المتحدة 5
3. الدويك: لا اتصالات مع كتلة فتح لرفع الحصانة عن دحلان.. رفعها ليس من صلاحيات الرئيس 5
4. عبد الله عبد الله: مطمئنون لأداء لبنان خلال ترؤسه مجلس الأمن 6
5. السلطة تطالب سوريا باتخاذ إجراءات تحمي اللاجئين الفلسطينيين في مخيم الرمل باللاذقية 6
6. السلطة تستنكر توسيع مستوطنة أرئيل 7
7. "الغد": عباس ينتظر رد حماس على زيارة غزة نهاية الشهر الحالي 7
8. النائب سكيك يدعو لإطلاق يد المقاومة ودعمها بالضفة 8
9. السلطة و"الأونروا" توقعان اتفاقية خاصة بموظفي وكالة الغوث 8
10. قرار رئاسي بتعديل تشكيل لجنة الدستور الفلسطيني 8
11. "الغارديان": الإحباط يدفع الفلسطينيين للمضي نحو الاعتراف بدولتهم 8
12. ضابط فلسطيني يروي للرسالة نت تفاصيل اقتحام منزل دحلان بالضفة 9

المقاومة:

13. الحياة: مشعل في القاهرة اليوم وبوادر حلحلة في صفقة شاليط 9
14. الزهار: حماس لن تضع العصي بعجلة المفاوضات 10
15. دحلان: قرار فصلي من الحركة غير شرعي.. والعمى أصاب بصيرة قيادة فتح 10
16. أحمد سعدات يطالب بإدراج موضوع الأسرى في الأمم المتحدة باعتبارهم أسرى دولة 11
17. حماس تدين بشدة السماح ببناء 277 وحدة استيطانية في مستوطنة أرئيل 11
18. حسن يوسف: الأسرى يعلقون آمالاً كبيرة على إتمام المصالحة 12
19. الفصائل الفلسطينية: تدابير احترازية في مخيمات الشمال في لبنان 12
20. الفصائل تنفي مزاعم الأونروا حول قصف مخيم الرمل للاجئين الفلسطينيين في اللاذقية 13

الكيان الإسرائيلي:

21. نتنياهو: ايران تسعى إلى كبت الديموقراطية في الشرق الأوسط 13
22. "الكنيست" يناقش أنظمة تحظر إقامة علاقات تجارية مع شركات أجنبية تتعامل مع إيران 13
23. "إسرائيل" تحاول إقناع قائد الجيش الصيني ببناء مصنع كبير للطائرات الحربية في بكين 14
24. الإذاعة الإسرائيلية: أول ضابط بدوي يتولى قيادة كتيبة في الجيش الإسرائيلي 14
25. ترقية ضابط إسرائيلي أيد استعمال العنف ضد الفلسطينيين 14

الأرض، الشعب:

26. الأونروا: فرار أكثر من خمسة آلاف لاجئ فلسطيني من مخيم الرمل باللاذقية بسبب القصف 15
27. رئيس حركة فلسطين حرة: لم يتعرض مخيم الرمل باللاذقية لأي قصف 15
28. سلسلة غارات إسرائيلية على قطاع غزة توقع إصابات 15
29. مذكرة تفاهم لتطوير عمل اللجان الشعبية في المخيمات الفلسطينية في لبنان 16

30. لبنان: لقاء في الكورة لبحث اوضاع اللاجئين الفلسطينيين 16
31. "مؤسسة مانديلا" تطلق حملة واسعة النطاق لإثارة قضية اعتقال الاحتلال للأطفال القاصرين 17
32. إسرائيليون يمنعون أهالي الأسرى من زيارة أبنائهم 18
33. اعتقال زوجة أسير ورضيعها في سجن عوفر 18
34. المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان: قرار "إسرائيل" بناء 277 وحدة سكنية يعدّ انتهاكاً للقانون الدولي 18
35. وجبة الإفطار تقدم لأسرى "عصيون" في العاشرة ليلاً 19
36. مهرجان لدعم "إسرائيل" بالقرب من الأقصى 19
37. "المستقبل": مسيرات تضامنية مع الشعب السوري في رام الله وحيفا 19
38. المركز الفلسطيني للدفاع عن الأسرى: الاحتلال الإسرائيلي يعتقل 123 فلسطينياً منذ مطلع رمضان 20

اقتصاد:
39. "حماية المستهلك" تحمّل وزيرين بحكومة فياض المسئولية عن أزمة التمور 20

صحة:
40. وزارة الصحة بغزة تحذر من نتائج كارثية على المرضى بسبب النقص الحاد في الأدوية 20
41. وفد طبي فلسطيني يصل بيروت قادما من رام الله لمعالجة وإجراء عمليات للمرضى الفلسطينيين 21
42. شركة بيت جالا لصناعة الأدوية تحصل على شهادة التصنيع الأوروبية الجيدة 21

الأردن:
43. خلافات في "مقاومة التطبيع" بعد تدخل أعضاء في التيار الإسلامي بمجريات الجلسة 21
44. مقدمة وقافلة تزويد المستشفى الميداني غزة 15 تصل إلى القطاع 22
45. "العربية لحماية الطبيعة" تطلق حملة لمساعدة المزارعين الفلسطينيين 22
46. إسلاميو الأردن: التعديلات الدستورية لا تعبر تماماً عن مطالب الشعب 22

لبنان:
47. لبنان: مبادرة لتعليم مئة طفل فلسطيني ولبناني 23

عربي، إسلامي:
48. الجامعة العربية: أي مساس بحرمة "الأقصى" ينذر بعواقب خطيرة جداً على أمن المنطقة 23
49. مصر تساند التحرك الفلسطيني والعربي لاستصدار قرار الاعتراف بالدولة الفلسطينية 24
50. "المتابعة العربية" تبحث استحقاق أيلول/ سبتمبر الفلسطيني في الدوحة الأسبوع المقبل 24
51. القناة الثانية الإسرائيلية: مبارك تعهد للإسرائيليين سنة 2005 بمنع تهريب وسائل قتالية لغزة 24
52. إعلامي سوداني: "إسرائيل" مخترقة للنظام السوداني ولا تحتاج إلى عملاء 25
53. قطاع غزة: 4000 عائلة تستفيد من برامج "خليفة الإنسانية" الرمضانية يومياً 25

دولي:
54. الاعتراف بالدولة الفلسطينية: أميركا ترفض.. وأوروبا تفضل التوجه إلى الجمعية العامة 26
55. روسيا تؤيد الاعتراف بالدولة الفلسطينية في الأمم المتحدة.. وتدعو إلى الوحدة الفلسطينية 26
56. الجيشان الأميركي والإسرائيلي يجريان تدريب "التحدي الصارم" العام المقبل 27
57. عضو في "الشيوخ" يحضّر مشروع قانون لحرمان الجيش الإسرائيلي من مساعدات أميركية 27

مختارات:
58. الاندبندنت: بنوك بريطانيا تمول تصنيع القنابل العنقودية 27

تقارير:
59. خمس فرضيات إسرائيلية حول مستقبل الحدث السوري 28

حوارات ومقالات:
60. اللاجئون الفلسطينيون في سورية... رأي القدس العربي 30
61. ماذا لو مات "محمد دحلان" ؟!... د. فايز أبو شمالة 31
62. مراجعة للمصالحة الفلسطينية... إبراهيم غوشة 32
63. المصالحة والتّدويل في خدمة المفاوضات أم بديلان عنها!!... هاني المصري 33
64. استحقاق أيلول/سبتمبر..معركة دبلوماسية بين قواعد القانون الدولي وتكريس الاحتلال.. خالد الأصمعي 36
65. يهيئون الرأي العام لرد عنيف على الفلسطينيين... عكيفا الدار 39
66. الجيش الإسرائيلي غير قادر على استخلاص الدروس... أوري ملشتاين 40

كاريكاتير: 41

***

## 1. مصادر إسرائيلية: نتنياهو بات يقبل بشروط حماس للإفراج عن شاليط

نشرت **الشرق الأوسط، لندن، 2011/8/16** من تل أبيب، أن مسؤولا إسرائيليا رفيع المستوى، قال أمس، الاثنين، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بات يقبل الشروط التي طرحتها حركة حماس للإفراج عن الجندي الإسرائيلي المختطف لدى الحركة، جلعاد شاليط، وأنه اتخذ قرارا حاسما بالاستجابة والامتثال لشروط حركة حماس، من أجل الإفراج عن شاليط. ونقل موقع «قضايا مركزية» الإخباري عن المسؤول المذكور قوله: «نتنياهو اتخذ قرارا استراتيجيا، حيث سيترك كل مواقفه وتصوراته السابقة وراء ظهره، والاستجابة تقريبا لشروط حماس كلها». وأشار إلى أن نتنياهو ومساعديه باتوا على يقين أن الطريق الوحيدة لإعادة شاليط ليست سوى صفقة تبادل مع حماس، وأن هذه الصفقة وإن تمت ستكون ذريعة جيدة للتهرب من الضغط الشعبي الذي تواجهه الحكومة جراء الاحتجاجات على غلاء الأسعار. وشدد الموقع على أن نتنياهو حاول في الآونة الأخيرة استفزاز العديد من الجهات الخارجية لتبرير شن عدوان على هذه الجهات من أجل تقليص اهتمام الشارع الإسرائيلي بالاحتجاجات الجماهيرية على سياساتها الاقتصادية والاجتماعية.

من جهة أخرى، كثف الجيش الإسرائيلي من جهوده لتحديد مكان احتجاز شاليط. فقد أمطر الجيش الإسرائيلي المواطنين الفلسطينيين في غزة بعشرات الآلاف من الرسائل التي أرسلها إلى هواتفهم الجوالة، حيث تعرض الرسالة مبلغ 10 ملايين دولار لكل من يدلي بمعلومات عن جنود الجيش الإسرائيلي المختطفين، حيث إن المقصود هو شاليط. وحسب شهادات عدد كبير من الفلسطينيين، فقد علمت «الشرق الأوسط» أن بعض الغزيين قد تلقى هذه الرسالة أكثر من 3 مرات، حيث تتضمن الرسالة رقم هاتف وتطلب من المعنيين الاتصال به لتقديم ما لديهم من معلومات.

وحسب هذه الشهادات، قام الجيش الإسرائيلي أيضا بالاتصال على الهواتف الثابتة، حيث يسمع كل من يتلقى اتصالات رسالة مسجلة تعرض نفس مضمون الرسالة التي ترسل عبر الهاتف الجوال. ويأتي تكثيف استخدام الرسائل والاتصالات في ظل إقرار الأجهزة الأمنية الإسرائيلية بعجزها عن الحصول على معلومات حول مكان احتجاز شاليط. فقد اعتبر يوفال ديسكين، رئيس جهاز المخابرات الداخلية (الشاباك) المنصرف، أن عدم تحديد مكان احتجاز شاليط وعدم القدرة على تحريره يمثل أكبر فشل لـ«الشاباك» في عهده.

وأضافت **القدس العربي، لندن، 2011/8/16** من غزة عن مراسلها أشرف الهور، أن باراك كشف يوم أمس عن أن الجهود التي تبذلها حكومة تل أبيب للإفراج عن شليط مستمرة بدون توقف'، ونقل عن مسؤول إسرائيلي آخر قوله أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو اتخذ 'قرارا حاسما' بالاستجابة لشروط حماس، من أجل إتمام صفقة تبادل الأسرى.

وجاءت تصريحات باراك هذه في الوقت الذي تحدث فيه مسؤول إسرائيلي رفيع عن قرار حاسم اتخذه نتنياهو، يقضي بالاستجابة والامتثال لشروط حركة حماس، من أجل إتمام صفقة تبادل الأسرى لإطلاق سراح شليط.

## 2. عباس يتوقع تأييد البوسنة للمسعى الفلسطيني بالانضمام إلى الأمم المتحدة

علاء المشهراوي – وكالات: في سياق مساعيه لحشد الدعم الدولي لدولة فلسطين في الأمم المتحدة، التقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس في سراييفو أمس رئيس وعضوي مجلس رئاسة البوسنة والهرسك، الكرواتي زيليكو كومسيتيتش والصربي نيبويسا رادمانوفيتش والمسلم باقر عزت بيجوفيتش، ووزير الخارجية البوسني سفين الكالاج. وقال للصحفيين "إنني راضٍ جدا عن الاجتماعين، ونتوقع الحصول على كامل الدعم من السلطات البوسنية كما قالوا لنا ونحن نصدقهم". والبوسنة والهرسك هي إحدى الدول العشر غير الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي حالياً.

**الاتحاد، أبو ظبي، 2011/8/16**

## 3. الدويك: لا اتصالات مع كتلة فتح لرفع الحصانة عن دحلان.. رفعها ليس من صلاحيات الرئيس

رام الله – وليد عوض: أكد الدكتور عزيز الدويك رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني لـ"القدس العربي" الاثنين بأنه لم يتلق أي طلب من أي جهة فلسطينية كانت لعقد جلسة للمجلس التشريعي لرفع الحصانة عن النائب محمد دحلان الذي فصلته اللجنة المركزية لفتح من عضوية الحركة وقررت ملاحقته قضائيا بتهم فساد وجرائم قتل وابتزاز والإضرار بالأمن الوطني الفلسطيني.

وأشار الدويك إلى أن ما يثار حول وجود اتصالات بين كتلتي فتح وحماس البرلمانيتين لعقد جلسة للتشريعي لرفع الحصانة البرلمانية عن دحلان مجرد إشاعات، وقال 'لا يوجد أي اثر لمثل هذا الكلام، وهو مجرد شائعة، ولم يصلني أي كتاب خطي بهذا الخصوص أو حتى مكالمة تخص هذا الأمر".

وحول الجهة الفلسطينية التي تمتلك حق رفع الحصانة عن عضو المجلس التشريعي لملاحقته قضائيا قال الدويك لـ"القدس العربي" "الجهة الوحيدة المخولة برفع الحصانة هي المجلس التشريعي الفلسطيني أو هيئة مكتب رئاسة المجلس ممثلة برئيس المجلس وأمين السر ونواب بالمجلس، وليس بيننا من ابلغ بأي شيء بهذا الخصوص".

وشدد الدويك على انه ليس من صلاحيات الرئيس الفلسطيني محمود عباس رفع الحصانة عن نواب المجلس التشريعي، وقال "القانون الأساسي– الدستور الفلسطيني– لا يوجد فيه أي نص يتيح ذلك الأمر على الإطلاق"، مضيفا "الذي يرفع الحصانة عن عضو المجلس التشريعي هو أعضاء المجلس التشريعي ممثلين بهيئة مكتب الرئاسة للمجلس".

**القدس العربي، لندن، 2011/8/16**

## 4. عبد الله عبد الله: مطمئنون لأداء لبنان خلال ترؤسه مجلس الأمن

بيروت – محمد بركات: قال السفير الفلسطيني في بيروت عبد الله عبد الله في حوار مع الراي أن الرئيس عباس سيأتي إلى لبنان من البوسنة والهرسك، وهم أعضاء في مجلس الأمن، وسينتقل إلى أفريقيا لزيارة دول أعضاء هناك. ولبنان عضو في مجلس الأمن، لكن زيارته تتميز بقضايا إضافية، لأن لبنان أيضا عضو في لجنة المتابعة العربية، ولأنه كذلك سيترأس مجلس الأمن الشهر الطالع، ولأنه يمثل المجموعة العربية في المجلس. والطلب الفلسطيني للعضوية الدائمة والكاملة في الأمم المتحدة ربما هو الوحيد الذي يحظى بإجماع عربي كامل منذ أعوام طويلة، ومن الطبيعي التنسيق مع الرئاسات اللبنانية لتنسيق المواقف والتشاور وتبادل النصائح.

أضاف عبد الله: لبنان رئيس مجلس الأمن والرئيس يستطيع وضع الطلب على الرفّ ويمكنه التدخل في المناقشات وإعطاء موقف سلبي، ونحن مطمئنون لأن لبنان مقتنع بمواقفنا.

وردا على سؤال: لماذا تأخر لبنان للاعتراف بدولة فلسطين؟ قال عبد الله: لبنان لم يتأخر إطلاقا، فهو اعترف بالدولة في 27 نوفمبر 2008؟ لكن كان المفروض أن تتبع آلية محددة لتنفيذ هذا القرار وتأخرت لاعتبارات عديدة، وتأخرت مواضيع أخرى لبنانية لأسباب لا علاقة لنا بها ولظروف تخص الشأن اللبناني، والحكومة السابقة في 25 أكتوبر 2010 وضعت بندنا في الجلسة، لكنها استقالت قبل أن تنجز هذه المهمة، والحكومة الجديدة أوردتها في البيان الوزاري الذي نالت الثقة على أساسه.

**الراي، الكويت، 2011/8/16**

## 5. السلطة تطالب سوريا باتخاذ إجراءات تحمي اللاجئين الفلسطينيين في مخيم الرمل باللاذقية

رام الله: طالب الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، السلطات السورية باتخاذ الإجراءات التي تحول دون المساس بحياة اللاجئين الفلسطينيين في مخيم الرمل باللاذقية. وشدد في تصريح لـ"وفا" على أهمية تجنيب المخيم كل ما يمكن أن يعرض حياة اللاجئين للخطر، موضحا "أن سياستنا هي عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية، وأن مستقبل الأنظمة هو في يد شعوبها".

من جهته طالب رئيس دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية زكريا الأغا، السلطات السورية بتحييد المخيمات الفلسطينية عن كافة الأحداث التي تجري داخل الأراضي السورية "التي ليس للفلسطينيين أية علاقة بها". وقال في بيان صحفي، "إن اللاجئين الفلسطينيين في سوريا هم ضيوف على أرض سوريا

الشقيقة، لحين عودتهم إلى ديارهم التي شردوا منها عام 48 طبقاً للقرار 194، مشدداً على أن اللاجئين الفلسطينيين لم يتدخلوا بالشأن السوري الداخلي.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2011/8/15**

### 6. السلطة تستنكر توسيع مستوطنة أرئيل

عبد الرحيم حسين – وكالات: استنكر المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة خطة توسيع مستوطنة أرئيل قُرب نابلس شمالي الضفة الغربية. وقال، في تصريح صحفي في رام الله، "هذا عمل مدان وهو محاولة إسرائيلية لتعطيل وتدمير ما تبقى من أي جهد لإحياء عملية السلام" وأضاف "مرة أُخرى، تشكل هذه الإجراءات الإسرائيلية الاستيطانية سبباً قوياً يدعونا للذهاب إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي لطلب العضوية للدولة الفلسطينية، ومن أجل وقف هذه الإجراءات الإسرائيلية".

**الاتحاد، أبو ظبي، 2011/8/16**

### 7. "الغد": عباس ينتظر رد حماس على زيارة غزة نهاية الشهر الحالي

رام الله – يوسف الشايب: كشفت مصادر فلسطينية مطلعة لـ"الغد" النقاب عن نية الرئيس الفلسطيني محمود عباس زيارة قطاع غزة نهاية الشهر الحالي، وذلك لتنسيق المواقف مع حركة حماس، قبل التوجه إلى مجلس الأمن لنيل الاعتراف بالدولة الفلسطينية. وقالت المصادر التي فضلت عدم ذكر اسمها إن عباس ناقش مع رئيس وزراء الحكومة الفلسطينية المقالة في غزة إسماعيل هنية خلال اتصال هاتفي تم بينهما قبل أيام سبل ترتيب زيارة له إلى غزة في ظل الأجواء الايجابية التي حققها اللقاء الأخير بين فتح وحماس بالقاهرة.

وأوضحت المصادر أنه في حال موافقة حركة حماس على الزيارة ستتم اتصالات بين القيادتين الفلسطينيتين في رام الله وغزة، من أجل تنظيم الزيارة والإعداد جيداً لها من كافة النواحي.

وأكدت ما ذهبت إليه بعض المواقع الالكترونية الفلسطينية من أن حكومة إسماعيل هنية، أوعزت للجهات ذات الاختصاص في القطاع، بترتيب وتجهيز أوضاع منزل الرئيس الفلسطيني محمود عباس الواقع غرب مدينة غزة بحيث يكون مؤهلاً ليقيم فيه بأي وقت.

وفي ذات السياق قالت المصادر إن عباس ناقش مع هنية موقف حماس من توجه السلطة إلى الأمم المتحدة لنيل الاعتراف بالدولة في أيلول، وأنه قدم شرحا وافيا لهنية عن كافة الخطوات التي سيتم اتخاذها في المرحلة المقبلة، كما طالب هنية بضرورة اتخاذ موقف واضح لحماس من توجه أيلول وعدم الاكتفاء بتصريحات هنا وهناك تفسر على أكثر من جهة، في حين وعد هنية عباس بأن يرفع طلبه إلى جهات الاختصاص في الحكومة الفلسطينية المقالة وحركة حماس للتشاور وإعطاء موقف ورأي، وهو ما ينطبق على الموافقة على زيارة عباس إلى غزة، والتنسيق لها.

**الغد، عمان، 2011/8/16**

### 8. النائب سكيك يدعو لإطلاق يد المقاومة ودعمها بالضفة

غزة: دعا النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني جمال سكيك لإطلاق يد المقاومة ودعمها في الضفة الغربية بكل الوسائل لردع الاحتلال ولجمه على جرائمه واستمرار التوسع الاستيطاني والتي كان آخرها

المصادقة على بناء على بناء 277 وحدة سكنية في مستوطنة "أرئيل". وأكد في تصريح صحافي وصل وكالة "صفا" نسخة عنه الاثنين على ضرورة وقف التنسيق الأمني والمفاوضات مع الاحتلال حيث يعطيانه شرعية لاستمراره في مخططاته ضد شعبنا وأرضه في الضفة.

**وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2011/8/15**

### 9. السلطة و"الأونروا" توقعان اتفاقية خاصة بموظفي وكالة الغوث

رام الله: وقع وزير الشؤون الخارجية رياض المالكي نيابة عن السلطة الوطنية، مع مفوض عام وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" فيليبو جراندي المذكرة القانونية التفسيرية الخاصة بموظفي "الأونروا" العاملين في فلسطين، بحضور رئيس مجلس القضاء الأعلى المستشار فريد الجلاد والنائب العام المستشار أحمد المغني. وأوضح أن هذه المذكرة تساعد في معالجة كثير من الإشكاليات المتعلقة بالامتيازات والحصانات لموظفي الوكالة في فلسطين.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2011/8/15**

### 10. قرار رئاسي بتعديل تشكيل لجنة الدستور الفلسطيني

رام الله: أصدر الرئيس محمود عباس قرارا رئاسيا بشأن تعديل القرار الرئاسي الخاص بتشكيل لجنة الدستور الفلسطيني. وبموجب القرار الرئاسي يعين رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون، رئيسا للجنة الدستور، كما يعين نبيل شعث نائبا لرئيس اللجنة.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2011/8/15**

### 11. "الغارديان": الإحباط يدفع الفلسطينيين للمضي نحو الاعتراف بدولتهم

رام الله: قالت صحيفة "الغارديان" إن القرار الفلسطيني باللجوء إلى الأمم المتحدة في سبيل السعي نحو الاعتراف بدولة فلسطينية هو وليد الشعور بالإحباط من توقف المفاوضات، وانهيار المحادثات المباشرة سبتمبر الماضي، برفض إسرائيل تمديد تجميد التوسع الاستيطاني مؤقتاً.وأضافت أن الفلسطينيين يأملون في أن يؤدى اعتراف الأمم المتحدة بدولتهم إلى تصعيد الضغط الدولي على تل أبيب لإنهاء الاحتلال بعد 44 عاماً. وتتوقع الصحيفة أن يطلب الفلسطينيون، في حال فشل مسعاهم للحصول على عضوية كاملة بالأمم المتحدة، "وضع دولة غير عضو"، وهى خطوة غير كافية للحصول على اعتراف كامل من الجمعية العامة، والتي تتطلب أغلبية ثلثي الأعضاء البالغ عددهم 193 دولة، وأنه حتى هذه اللحظة يعتقد الفلسطينيون بحصولهم على دعم نحو 120 عضواً.

**وكالة سما الإخبارية، 2011/8/16**

### 12. ضابط فلسطيني يروي للرسالة نت تفاصيل اقتحام منزل دحلان بالضفة

روى أحد ضباط الشرطة الخاصة لمراسل "الرسالة نت" في الضفة المحتلة ما جرى في يوم الاقتحام لمنزل محمد دحلان المفصول من حركة فتح، وقال في لقاء خاص دون أن يكشف عن اسمه خوفاً من مساءلته:

"تلقينا أمراً بمحاصرة المنزل ومصادرة كافة الأسلحة والاحتفاظ بشخص دحلان وعائلته لحين وصول أوامر من القيادة".

وأضاف: "تم تجهيزنا بإحكام وتوجهنا إلى منزل دحلان، وهناك دخلت الغرفة التي يتواجد فيها ووجدته في حالة ارتباك يشعل سيجارته ويرتدي بيجامة النوم، وحاول أن يصعد إلى غرفة أولاده وزوجته إلا أنه منع من ذلك".

ويتابع الضابط: "بعد أن انتهينا من مصادرة الأسلحة من حراس دحلان وداخل منزله، جاءت سيارة من الأمن الوقائي ونقلت دحلان إلى مركز بيت إيل الاستيطاني" كما يؤكد الضابط، مضيفا: "هناك انتظرنا نحن في الشرطة الخاصة أمام مدخل بيت إيل وبعد أكثر من ساعة علمنا بسفر دحلان إلى عمان، وعدنا إلى مقر المقاطعة، وكان سفره بالتنسيق مع سلطات الاحتلال" على حد قوله.

**الرسالة، فلسطين، 2011/8/15**

## 13. الحياة: مشعل في القاهرة اليوم وبوادر حلحلة في صفقة شاليط

القاهرة – جيهان الحسيني: علمت «الحياة» أن وفداً رفيعاً من حركة «حماس» بقيادة رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل سيصل إلى القاهرة اليوم بالتزامن مع وصول وفد الحركة المسؤول عن صفقة تبادل الأسرى مع إسرائيل لإجراء جولة ثالثة من المفاوضات غير المباشرة مع الجانب الإسرائيلي الذي يرأسه ديفيد ميدان في غضون اليومين المقبلين.

وكشفت مصادر فلسطينية لـ «الحياة» أن الجانب الإسرائيلي أبدى مرونة في اتجاه الموافقة على إطلاق الأسرى الفلسطينيين المقدسيين وفلسطيني الداخل (أراضي 48)، لافتة إلى أن هذه المسألة كان يرفضها الإسرائيليون. وعن مبدأ الإبعاد الذي أكدت «حماس» رفضه، أجابت المصادر: «تم الاتفاق على تقليص أعداد الأسرى الذين سيبعدون من الذين سيتم إطلاقهم».

في غضون ذلك، قال القيادي البارز في «حماس» أسامة حمدان لـ «الحياة» إن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو لا يريد دفع الثمن المطلوب للصفقة، مشدداً على أن الصفقة لن تتم من دون دفع الثمن المطلوب لها. ووصف هذا الثمن بأنه ثمن منطقي ومعقول وليس عالياً. وأشار إلى أن الجندي الإسرائيلي في غزة غلعاد شاليط «أُسر في معركة عادلة ... فهو مقاتل أخذ من داخل آليته العسكرية ولم يخطف من بيته مثلما حدث مع معظم الأسرى الفلسطينيين الموجودين في المعتقلات الإسرائيلية». وأضاف: «حماس قدمت الخطوات التي من شأنها أن تنجح الصفقة وتسمح بإنجازها (...) طالبنا بالإفراج عن 1000 أسير، ثم عرض علينا الإفراج عنهم وفق دفعتين، الأولى 450 والثانية 550، فوافقنا». وأضاف: «لكن الجانب الإسرائيلي يقبل بمواقف محددة ثم يتراجع عنها»، مشيراً إلى أن «الاتفاق كان على أن تكون أسماء الأسرى التي تحددها حماس في الدفعة الأولى، ثم حدث تراجع من الجانب الإسرائيلي، وتم الاتفاق على الإفراج عن جميع النساء كمبدأ، ثم تراجع الإسرائيليون». وقال حمدان: «نحن في حماس ثابتون على مواقفنا ولسنا مثل الآخرين كلما طلب منهم تنازل تنازلوا ... لذلك أقول إن هناك هدفاً محدداً لو التزم الجانبان كل بمواقفه، سنصل إلى هذا الهدف وهو إنجاز الصفقة». وأضاف أن أسرة شاليط تدرك تماماً أن من يعطل إبرام الصفقة هو نتانياهو والحكومة الإسرائيلية وليس «حماس»، مشدداً على أن هناك قواعد لعملية التبادل يجب التزامها، وقال: «يبدو أن أسرة شاليط وكل من يدعمها لم يقوموا بالضغط الكافي على نتانياهو من أجل دفعه لتلبية متطلبات الصفقة»، معرباً عن دهشته إزاء ذلك رغم ادعائهم أنهم مجتمع ديموقراطي.

**الحياة، لندن، 2011/8/16**

### 14. الزهار: حماس لن تضع العصي بعجلة المفاوضات

غزة–ريما زنادة ومحمد جمال: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس محمود الزهار، أن الحركة ليست معنية بموضوع استحقاق سبتمبر وذهاب السلطة الفلسطينية إلى الأمم المتحدة، وقال: " حماس ليست شريكة بهذه العملية فأنا لا أفهم استحقاق سبتمبر الذي يتم الحديث عنه لا أفهم لمن أعطى هذا الحق...".

وتعقيباً عن الدعم العربي لهذا الأمر، أكد القيادي في حركة حماس على أن الدول العربية تعمل على دعم أي قضية تتبناها فلسطين في المحافل الدولية، وبالتالي دعم هذا الموقف " لن يأتي بشيء خاصة أنه إعلان إفلاس لبرنامج المفاوضات من أجل العودة للمفاوضات ونحن لسنا شركاء به لكن لن نضع العصي بالعجلة".

وشدد الزهار على أنه من الصعب البحث عن ملفات تنفيذ آلية المصالحة بعيدا عن تشكيل الحكومة، وقال لـ"الشرق": تم الاتفاق في حوارات المصالحة بأن يتم العمل على تشكيل حكومة التوافق، وإجراء الانتخابات والمصالحة المجتمعية، الأمن ومنظمة التحرير الفلسطينية فكيف لأي بند ممكن أن يتحقق بعيداً عن تشكيل الحكومة باستثناء إعادة إصلاح منظمة التحرير الفلسطينية التي تتعلق بالفصائل الفلسطينية.

وردا على سبب عدم مشاركته في اللقاءات الأخيرة التي جمعت بين حركتي حماس وفتح في القاهرة في شهر أغسطس من العام الجاري، أجاب قائلاً: " الأمر لا يرتبط بحضوري أو عدم حضوري فالأمر متعلق بأمور لا يمكن القيام بها إلا من خلال تشكيل الحكومة التي تعد الأمر الرئيسي للقضايا الأخرى".

وعن موقفه من رغبة حركة فتح في القدوم إلى قطاع غزة، ذكر الزهار، أن حركة فتح بالأصل متواجدة في قطاع غزة، ومن يريد القدوم من حركة فتح لغزة للتفاوض فأهلاً وسهلاً بهم، ولكن من عليهم قضية فلا بد من مواجهة القضاء.

**الشرق، الدوحة، 2011/8/16**

### 15. دحلان: قرار فصلي من الحركة غير شرعي.. والعمى أصاب بصيرة قيادة فتح

وكالات: وصف القيادي المفصول من حركة فتح محمد دحلان، قرار فصله من الحركة بأنه غير شرعي، وقال إنه سيواصل الدفاع عن عضويته مطالبا بالتحقيق في لائحة الاتهام الموجهة إليه.

وفي بيان نشره فجر الاثنين 15–8–2011، على صفحته على موقع "فيسبوك" للتواصل الاجتماعي، تعقيباً على ما أعلنه عضو اللجنة المركزية لفتح جمال محيسن عن تأكيد اللجنة في اجتماعها الأخير على قطعية قرار الفصل المتخذ بحقه بتاريخ 12 يونيو/ حزيران الماضي، قال دحلان إن هذا القرار جاء رغم قرار المحكمة الحركية في هذا الصدد.

وأضاف دحلان: "في الوقت الذي لم يفاجئني بتاتا هذا العمى الذي نال من بصيرة القادة باللجنة المركزية، ساءني بشدة التبرير الذي ساقه محيسن بأن الطعن الذي قدمته للجنة المركزية لم يكن مستوفيا للشروط القانونية كونه تجاوز مدة الأسبوعين وكون الخطاب المرسل كان يجب أن يوجه للرئيس وليس لأمين السر".

وهاجم دحلان محيسن بشدة، متهماً إياه بالاحتيال، وقال: "يؤسف الشرفاء في هذه الحركة أن تصل الحالة بعضو لجنة مركزية وغيره إلى هذه المرحلة من الاحتيال القانوني والتلاعب على النصوص وإنكار المرجعيات والأصول المتعارف عليها".

ودافع دحلان عن نفسه قائلا: "يتوجب عليّ توضيح أنني قمت منذ البداية ولغاية الآن، بكل ما يلزم للتعامل مع حالة الإقصاء التعسفية انسجاما مع الأصول التنظيمية والقانونية والأخلاقية لحركة فتح، بما فيها استجابتي الكاملة والصحيحة لقرار المحكمة الحركية".

وأكد عزمه على الاستمرار بالطعن ضد قرار فصله واصفا القرار بأنه "غير قانوني"، مشيرا إلى أن قضيته "لن تكون قضية ذات بعد شخصي حتى لو أصر عليها فريق الرئيس محمود عباس، بل ستبقى قضية رأي عام".

وطالب بفتح تحقيق شامل بخصوص ما وصفها ب "لائحة شائعات" تروجها ضده وسائل الإعلام، بشرط أن يشمل هذا التحقيق أي مسؤول فلسطيني مهما علا شأنه وعلى أن تشارك فيه نخبة من رموز فصائل منظمة التحرير الفلسطينية ومستقلين.

**فلسطين اون لاين، 2011/8/15**

### 16. أحمد سعدات يطالب بإدراج موضوع الأسرى في الأمم المتحدة باعتبارهم أسرى دولة

رام الله: طالب أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين النائب الأسير أحمد سعدات بأن يتم استثمار التوجه الفلسطيني للأمم المتحدة الشهر المقبل للحصول على اعتراف بدولة فلسطين، من خلال إدراج مشروع قرار مرافق يطالب بالاعتراف بأن جميع الأسرى والأسيرات الفلسطينيين المعتقلين في سجون الاحتلال الإسرائيلي هم أسرى حرب وأسرى دولة وتسري عليهم اتفاقيات جنيف الثالثة والرابعة.

ودعا سعدات إلى دعم قرار الرئيس محمود عباس والحكومة بتدويل قضية الأسرى، وبالتوجه الذي قادته وزارة الأسرى لإدراج مشروع قرار أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة لاتخاذ قرار بالتوجه إلى محكمة لاهاي الدولية واستصدار فتوى حول المكانة القانونية للأسرى بصفتهم أسرى حرب وفق القانون الدولي الإنساني.

جاءت أقوال سعدات خلال لقائه مع محامي وزارة الأسرى نسيم أبو غوش في عزل سجن نفحة حيث يقبع في العزل منذ عام 2009.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2011/8/15**

### 17. حماس تدين بشدة السماح ببناء 277 وحدة استيطانية في مستوطنة أرئيل

غزة: أعربت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" عن إدانتها بشدة لقرار وزير الحرب الصهيوني بالسماح ببناء 277 وحدة استيطانية في مستوطنة أرئيل، معتبرة هذا القرار جريمة صهيونية جديدة تأتي في سياق حملة الاستيطان الشرسة التي كان آخرها مصادقة وزير الداخلية الصهيوني على بناء 4300 وحدة استيطانية جديدة في القدس المحتلة.

وحذرت الحركة في تصريح صحفي لها اليوم الإثنين (15-8) سلطات الاحتلال من الاستمرار في مشاريعها الاستيطانية محملة إياها التداعيات الكاملة لتلك القرارات.

وقالت الحركة في تصريحها: "إنّ التغوّل الاستيطاني الذي تمتد أطرافه في أنحاء الضفة الغربية ليؤكّد مجدّدًا على فشل خيار التسوية والسّلام المزعوم مع الاحتلال، ويبرز أهمية إعادة النظر في الاستراتيجية الوطنية للشعب الفلسطيني على قاعدة التمسك بخيار المقاومة القادر على وقف تمدّد المشاريع الاستيطانية، ونطالب الدول العربية والمجتمع الدولي الضغط على الاحتلال، لوقف جرائمه ضد الشعب الفلسطيني وأرضه".

**المركز الفلسطيني للإعلام، 2011/8/15**

### 18. حسن يوسف: الأسرى يعلقون آمالاً كبيرة على إتمام المصالحة

فلسطين: أكد النائب المحرر الشيخ حسن يوسف أن الأسرى في سجون الاحتلال يعلقون آمالاً كبيرة على إتمام المصالحة الفلسطينية بين حركتي حماس وفتح، مشيرا إلى أن الأسرى ينشدون وحدة الشعب على أرض الواقع لأن ذلك يخدم قضية الوطن والأسرى.

وقال يوسف ان سلطات الاحتلال "الإسرائيلي" أجرت حوارا معه داخل السجن في موضوع الجندي الأسير لدى المقاومة الفلسطينية "جلعاد شاليط"، مبينا أن ما حدث كان عبارة عن حوار ولم يصل إلى حد المفاوضات، مؤكدا أن المفاوضات في هذا الملف فقط للمقاومة الفلسطينية وحدها.

وطمأن الشيخ يوسف أهالي الأسرى حول صفقة التبادل، مبينا أن الاحتلال يحاول أن يثير الشائعات في الإعلام من أجل إضعاف الصفقة، لكنه أكد على أن المقاومة الفلسطينية مصممة على طلباتها ومتمسكة بمعاييرها، داعيا إياهم إلى الصبر والى الحوار.

**الراية، الدوحة، 2011/8/16**

### 19. الفصائل الفلسطينية: تدابير احترازية في مخيمات الشمال في لبنان

أعلنت الفصائل الفلسطينية في الشمال انها اتخذت، بعد فرار عدد من موقوفي «فتح الإسلام» من سجن رومية، سلسلة من الإجراءات والتدابير الاحترازية الهادفة الى إحباط أي محاولات تسلل الى المخيمات.

وأشارت في بيان أمس، الى ان «القوة الامنية المشتركة سيرت الدوريات في مخيم البداوي، وأغلقت المداخل الفرعية وعززت الرقابة على المداخل الرئيسية ورفعت من مستوى اليقظة للحفاظ على أمن المخيم واستقراره تكريساً لأمن الجوار اللبناني وعموم لبنان».

وأكدت قيادة الفصائل واللجان الشعبية في الشمال «حرصها الدائم على أحسن العلاقات مع لبنان الرسمي والحزبي والشعبي لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين، بما في ذلك التنسيق مع الجهات الأمنية المختصة للقبض على الفارين وإبقاء المخيمات خارج الإستهداف والتهديد وبعيداً من التجاذبات المحلية والخارجية التي دفعنا ثمناً غالياً بسببها في مخيم نهر البارد».

**الحياة، لندن، 2011/8/16**

### 20. الفصائل تنفي مزاعم الأونروا حول قصف مخيم الرمل للاجئين الفلسطينيين في اللاذقية

نفت الفصائل الفلسطينية تصريحات الناطق بلسان وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» حول قصف مخيم الرمل للاجئين الفلسطينيين في مدينة اللاذقية، معتبرةً أن ذلك يأتي في إطار المحاولات التي تسعى للإساءة للموقفين السوري والفلسطيني.

ودعت فصائل تحالف القوى الفلسطينية والهيئات والمؤسسات الوطنية الفلسطينية في تصريح صحفي تلقت الوطن نسخة منه «قيادة الأنروا وكل الجهات المختصة بعدم زج الفلسطينيين في الأحداث المؤسفة في

سورية وعدم توظيف أو استثمار الموقف الفلسطيني لمصلحة جهات معادية تسعى لتشويه موقف سورية وقوى المقاومة الفلسطينية والعربية».
وأكد التصريح على حرص الشعب الفلسطيني بكل هيئاته ومؤسساته على الأمن والاستقرار في سورية، وتمنيهم لسورية شعباً وقيادة الخروج من هذه المحنة بأسرع وقت ممكن.

**الوطن، سوريا، 2011/8/16**

### 21. نتنياهو: ايران تسعى إلى كبت الديموقراطية في الشرق الأوسط

ووكالات: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، لوفد رفيع من النواب الجمهوريين الأميركيين اليوم الإثنين إن إيران تسعى إلى نسف الجهود المبذولة لإحلال الديموقراطية في الشرق الأوسط، كما أفاد مكتبه.
وقال مكتب رئيس الوزراء في بيان إن "نتانياهو اخبر ضيوفه السبعة والعشرين الذين يترأسهم كيفن مكارثي" الرجل الثالث في الحزب الجمهوري في مجلس الشيوخ الأميركي إن "إيران هي أكبر خطر نواجهه اليوم".
وأضاف نتانياهو أن إيران "تدعم المتطرفين وتقود المنطقة إلى عدم الاستقرار"، مشيرا الى ان "هدفها هو هدم اي فرصة للحكم الديموقراطي والسلام والحرية في الشرق الاوسط".

**موقع عرب48، 2011/8/16**

### 22. "الكنيست" يناقش أنظمة تحظر إقامة علاقات تجارية مع شركات أجنبية تتعامل مع إيران

الناصرة (فلسطين): ناقشت لجنة "الخارجية والأمن" التابعة للبرلمان الإسرائيلي "الكنيست"، الليلة الماضية (الاحد/ الاثنين)، إقرار أنظمة جديدة تحظر على المؤسسات المالية الإسرائيلية التعامل مع شركات أجنبية تقيم بدورها علاقات تجارية مع إيران.
وأوضحت الإذاعة العبرية، أنه بموجب الأنظمة المذكورة سيتم منع الشركات الإسرائيلية إقامة أي علاقات تجارية مع أخرى أجنبية، إلا في حال مصادقة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على ذلك شخصياً.
وأفادت أنه سيتم خلال الأيام القليلة القادمة، نشر "قائمة سوداء" تضمّ أسماء كافّة الشركات الأجنبية التي تربطها علاقات بطهران، عبر الموقع الإلكتروني لوزارة المالية الإسرائيلية.
من جانبه، انتقد عضو لجنة "الخارجية والأمن" إرييه الداد من كتلة "الاتحاد الوطني"، هذه الأنظمة قائلاً إنها وضعت كما يبدو "بشكل متسرع".

**قدس برس، 2011/8/15**

### 23. "إسرائيل" تحاول إقناع قائد الجيش الصيني ببناء مصنع كبير للطائرات الحربية في بكين

تل أبيب – نظير مجلي: حاول وزير الدفاع الإسرائيلي، إيهود باراك، وقادة الجيش إقناع الجنرال تشن بينغ ده، رئيس الأركان العامة لجيش التحرير الشعبي الصيني، الذي يقوم بزيارة رسمية لتل أبيب، بأن تتولى شركة الصناعات الجوية التابعة للجيش الإسرائيلي مشروع بناء مصنع كبير للطائرات الحربية في الصين.
وقالت مصادر أمنية في تل أبيب، أمس، إن زيارة قائد الجيش الصيني هذه تأتي ردا على زيارة وزير الدفاع الإسرائيلي، إيهود باراك، في شهر يونيو (حزيران) الماضي.

وأعرب باراك عن أمله في أن «يعمل البلدان معا للتصدي لجميع أنواع التهديدات والتحديات المشتركة».
وعندما سئل عن أي تهديدات وتحديات مشتركة بين الصين وإسرائيل، أجاب: «الإرهاب الإسلامي»؟؟.
**الشرق الأوسط، لندن، 2011/8/16**

## 24. الإذاعة الإسرائيلية: أول ضابط "بدوي" يتولى قيادة كتيبة في الجيش الاسرائيلي

القدس المحتلة: أصبح اللفتنانت كولونيل وحيد الهُزيل أول ضابط بدوي يتولى قيادة كتيبة في صفوف جيش الاحتلال الاسرائيلي.
وحسب الإذاعة الإسرائيلية تم تعيين الهزيل البالغ التاسعة والثلاثين من العمر قائداً لكتيبة الاستطلاع الصحراوي المنتشرة على امتداد حدود جنوب قطاع غزة.
وقال الهزيل في تصريحات لصحيفة "معاريف" إن تعيينه في هذا المنصب تحقيق لحلم طالما راوده مؤكداً رغبته في الارتقاء دوماً. ورحب رئيس مجلس شقيب السلام المحلي ضابط الاحتياط عامر أبو معمر بتعيين الهزيل مشيداً بمعاملة الجيش للجنود البدو على قاعدة تكافؤ الفرص بما يخالف الإهمال الذي يتعرض له الوسط البدوي في النقب من جانب الدوائر الحكومية.. حسب قوله.

**وكالة قدس نت، 2011/8/16**

## 25. ترقية ضابط إسرائيلي أيد إستعمال العنف ضد الفلسطينيين

تل أبيب: قرر قائد أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي، بيني جانتس، ترقية ضابط وتعيينه قائدا لسلاح المظلات والمشاة على الرغم من توبيخه لتأييده استعمال العنف وضرب الفلسطينيين.
وكان الضابط ايتاي فيروب أعرب عن تأييده من استعمال العنف ضد الفلسطينيين. وكان قد قدم شهادة لصالح ضابط آخر ضرب فلسطيني بشدة دون سبب يذكر. وقال الضابط فيروب، في شهادته في المحكمة، إن العنف مطلوب مع الفلسطينيين وجزء من عملية الاعتقال.
ودفعت شهادة الضابط النائب العسكري العام بالتحقيق مع الضابط، وقام قائد المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال الإسرائيلي بتوبيخه، ووقف ترقيته من قبل رئيس الأركان السابق جابي اشكنازي، لكن قائد الأركان الجديد ألغى قرار من سبقه وأمر بترقية الضابط.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2011/8/14**

## 26. الأونروا: فرار أكثر من خمسة آلاف لاجئ فلسطيني من مخيم الرمل باللاذقية بسبب القصف

وكالات: أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، أن أكثر من خمسة آلاف لاجئ فلسطيني فروا من مخيم الرمل في مدينة اللاذقية الساحلية (غرب) بسبب القصف السوري للمدينة، مطالبة دمشق بالسماح لها بدخوله.
وقال الناطق باسم الأونروا كريس غونيس لوكالة "فرانس برس" إن "آلاف اللاجئين فروا من المخيم، هناك عشرة آلاف لاجئ هناك وهرب أكثر من نصفهم (...) ما بين خمسة آلاف وعشرة آلاف شخص فروا، يجب أن ندخل إلى هناك ونعرف ما الذي يحصل".

وأشار غونيس إلى أن التقارير الواردة من مخيم الرمل تتحدث عن "نيران مدفعية حاصرت المنطقة بالإضافة إلى نيران قطع بحرية".
وقال غونيس إن "الإشارات التي نتلقاها غير مشجعة، هناك سفن حربية تطلق النيران على مخيمات اللاجئين وهناك قصف من البر على المخيمات أيضا".
وأضاف "قالت القوى الأمنية السورية للبعض بالمغادرة بينما ذهب آخرون بإرادتهم، نحن لا نعرف أين هؤلاء الآن ومن منهم مريض أو مصاب أو ميت".

**موقع فلسطين أون لاين، 2011/8/15**

## 27. رئيس حركة فلسطين حرة: لم يتعرض مخيم الرمل باللاذقية لأي قصف

اعتبر رئيس حركة فلسطين حرة ياسر قشلق أن الحرب التي تشن على سورية ودخلت على خطها الأونروا وأمين سر منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه إنما تمثل «دليل يأس وإفلاس الآخرين»، مؤكداً أنه «لم يتم أي هجوم على مخيم الرمل وأن الجيش السوري قام بنقل الفلسطينيين إلى المدينة الرياضية وأمن لهم الإفطار وذلك للتداخل السكاني مع أشقائهم السوريين».
وأضاف قشلق في تصريح لـ«الوطن»: «نستنكر هذه الهجمة واتصلنا مع كثير من سكان المخيم ونفوا ما تناقلته وسائل الإعلام.

**الوطن، سوريا، 2011/8/16**

## 28. سلسلة غارات إسرائيلية على قطاع غزة توقع إصابات

غزة: أصيب عدد من المواطنين بينهم ثلاثة بجراح حرجة وطفل في قصف شنته طائرات الاحتلال الإسرائيلي فجر الثلاثاء على أهداف مختلفة في قطاع غزة.
وقال مراسل (صفا) إن طائرات الاحتلال قصفت هدفا بحي الزيتون شرق المدينة، مما أسفر عن إصابة ثلاثة مواطنين بجراح خطيرة وفق المصادر الطبية.
وبعد وقت قليل كررت الطائرات الإسرائيلية هجمتها مستهدفة موقعا لكتائب القسام –الجناح العسكري لحركة حماس– في منطقة حي التفاح شرق غزة.
كما قصفت طائرات حربية ومروحية موقعا لكتائب القسام في المنطقة الشرقية بخان يونس بأربع صواريخ على الأقل، وسمع تحليق الطائرات المروحية بشكل منخفض جدا أثناء القصف.
وفي مدينة رفح شنت الطائرات الإسرائيلية غارتين على الأقل استهدفتا موقعا للقسام بمنطقة الحشاشين، ثم أتبعتهما بغارة ثالثة استهدفت نفقا بحي قشطة على الحدود مع مصر، مما أدى إلى إصابة عامل وطفل (خمس سنوات) بجراح طفيفة.
واستهدفت زوارق الاحتلال قوارب الصيادين في بحر خان يونس، مطلقة باتجاهها زخات كثيفة من الرصاص الثقيل.
ويأتي القصف الإسرائيلي بعد سقوط صاروخ فلسطيني في مدينة بئر السبع المحتلة دون وقوع إصابات أو أضرار.

**وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2011/8/15**

## 29. مذكرة تفاهم لتطوير عمل اللجان الشعبية في المخيمات الفلسطينية في لبنان

وقعت «اللجنة الفلسطينية للدعم التقني» ولجنة المتابعة المركزية للجان الشعبية في لبنان مذكرة تفاهم تهدف إلى تفعيل عمل اللجان الشعبية في إدارة المخيمات، وتحسين أداء هذه اللجان في المهمات الموكلة إليها. وتنص مذكرة التفاهم على السعي لرفع مستوى أداء اللجان الشعبية وتأمين الكفاءات والاختصاصات العلمية والمهنية والفنية لها. وستقوم «اللجنة الفلسطينية للدعم التقني» بترتيب أمور الدعم التقني والمهني والعلمي. وقد وقع مذكرة التفاهم عن لجنة المتابعة المركزية للجان الشعبية أمين السر منعم عوض، وعن «اللجنة الفلسطينية للدعم التقني» ادوار كتورة. وفي ما يلي أبرز بنود المذكرة:

فكرة المشروع: تفعيل اللجان الشعبية لإدارة المخيمات الفلسطينية في لبنان. الهدف: إن هدف هذا المشروع هو المساعدة في تطوير خطوات ملموسة لتحسين أداء اللجان الشعبية في المخيمات، ما يؤدي إلى تحسين المستوى المعيشي للأفراد والمجتمعات الفلسطينية.

المبدأ: هناك توافق لدى الجهات المختصة، لبنانيين وفلسطينيين، على أن الإدارة الرشيدة هي التي تحافظ على المجتمع الفلسطيني. وهذا ما تعترف به الحكومة اللبنانية وخاصة لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني في أثناء رئاسة السفير خليل مكاوي حين أكد في مؤتمر «الحكم الفلسطيني» الذي عُقد في الجامعة الأميركية في بيروت في 30 و31 تشرين الأول 2009: «أن إدارة المخيمات الفلسطينية هي من مهمة اللجان الشعبية بامتياز».

إن طريقة إدارة فعالة، وقابلة للمساءلة ومستجيبة في داخل المخيمات الفلسطينية في لبنان هي عنصر أساسي لضمان سلامة الأفراد والمجتمعات الفلسطينية فضلا عن احترام حقوق الإنسان غير القابلة للتصرف وهي عامل أساسي في العلاقات المجتمعية بين الفلسطينيين واللبنانيين، بالاضافة إلى أمن واستقرار المخيمات وجوارها.

**السفير، بيروت، 2011/8/15**

## 30. لبنان: لقاء في الكورة لبحث اوضاع اللاجئين الفلسطينيين

شكلت «قضايا اللاجئين الفلسطينيين الانسانية والاجتماعية والاقتصادية» محور اللقاء الذي جمع وفدا فلسطينيا والمنسق العام للجنة حقوق الانسان في تيار المردة والوزير السابق للجنة حقوق الانسان في حكومة الظل أديب اسعد في منزله في بطرام. وضم الوفد الفلسطيني المدير التنفيذي في لبنان للجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان عبد العزيز محمد طارقجي، والمدير العام لشبكة الترتيب العربي الاخبارية الدكتور رمزي كامل عوض، والمدير العام للدار الفلسطينية للتراث محمد موسى، وهدف إلى تفعيل التعاون لمساعدة الشعب الفلسطيني على اكتساب الحد الادنى من الحقوق الانسانية. وأعرب طارقجي عن رفضه للاشكالات الامنية التي تحدث في مخيم عين الحلوة والتي يسقط بنتيجتها ضحايا ابرياء، مؤكدا ان هناك جماعات غريبة لا تعبر عن الشعب الفلسطيني الطيب والمسالم الذي يسعى للعيش بكرامته وليس بحمل السلاح وافتعال احداث امنية تعمل على تشويه صورته تجاه الرأي العام. واعتبر اسعد اللقاء خطوة تأسيسية من قبل تيار المردة للاطلاع على اوضاع اللاجئين الفلسطينيين المأساوية والنظر في كيفية تأمين بنود الشرعة الدولية لحقوق الانسان لهم.

وتوافق الجميع على لقاء قريب الشهر المقبل في مخيم عين الحلوة للاطلاع على الاوضاع عن كثب.

**السفير، بيروت، 2011/8/15**

### 31. "مؤسسة مانديلا" تطلق حملة واسعة النطاق لإثارة قضية اعتقال الاحتلال للأطفال القاصرين

رام الله: أكدت مؤسسة مانديلا أن المحاكم الصهيونية هي الوحيدة في العالم التي تجيز اعتقال الأطفال ومحاكمتهم استنادًا للأمر العسكري رقم 132 والأمر العسكري 53 الذي يجيز اعتقال الأطفال.

وأكدت أن استمرار الاعتقالات في صفوف الأطفال سيما ضد طلاب المدارس الابتدائية، يوصف بالـ"جريمة" التي ترتكب بحق الأطفال.

وأضافت أن "اعتقال واستهداف أطفال المدارس أصبح سياسة ممنهجة الهدف منها "إرهاب" الطلبة وذويهم، كما أن استمرار اعتداء المستوطنين على طلاب المدارس أصبح يؤثر على مستواهم التعليمي والأكاديمي، وجزءٌ منهم أصبح يعاني من أمراض نفسية بسبب الاعتداءات المتواصلة".

وأشارت مانديلا في تصريح صحفي اليوم أنها أطلقت حملة واسعة النطاق لإثارة قضية اعتقال سلطات الاحتلال الصهيوني للأطفال القاصرين.

وأفادت المحامية بثينة دقماق رئيس المؤسسة: أن عدد المعتقلين دون سن الثامنة عشرة بلغ 7000 أسير؛ حيث يتم اعتقال الأطفال وتقديمهم لمحاكم عسكرية بموجب الأمر العسكري رقم 225 ، مبينة أن هذه المحاكم تعمل وفق مجموعة من الأوامر العسكرية ولا تعمل بموجب قوانين.

وأشارت إلى أن الكيان الصهيوني وفي تحدٍّ واضح للقانون الدولي الإنساني والمواثيق الدولية التي تحرم اعتقال الأطفال، أصدرت الأمر العسكري رقم 132 والذي سمح باعتقال أطفال فلسطين من سن 12-14 عامًا، مما أدى إلى ازدياد عدد المعتقلين الأطفال منذ العام 1998.

وكشفت دقماق النقاب أن الأطفال الأسرى في السجون الصهيونية يتعرضون للضرب، الحرمان من الطعام ومن النوم، الشبح، الرش بالماء، الشتائم، التهديد اللفظي، العزل في زنازين أثناء التحقيق معهم من قبل جهاز المخابرات والاستخبارات العسكرية والشرطة الصهيونية.

وأفادت دقماق أن سلطات الاحتلال تحتجز حاليًّا حوالي 260 طفلا تحت السن القانوني موزعين على أكثر من منشأة اعتقالية منها النقب الصحراوي و مجدّو المركزي وعوفر ورمونيم الدامون وعدد من مراكز التوقيف والتحقيق.

**المركز الفلسطيني للإعلام، 2011/8/15**

### 32. إسرائيليون يمنعون أهالي الأسرى من زيارة أبنائهم

منع أكثر من عشرين إسرائيليًا حافلة تقل عائلات الأسرى الفلسطينيين من مواصلة السير إلى سجن "ريمون" بالنقب المحتل لزيارة أبنائهم في السجن.

وطالب الإسرائيليون الذين ينتمون لمجموعة تطلق على نفسها "نشطاء من أجل شاليط" بإطلاق سراح الجندي الأسير لدى المقاومة في قطاع غزة جلعاد شاليط.

وعلق المحتجون على الزيارة شعارات على حافلة أهالي الأسرى، وكتب على إحداها "زيارة الأسرى لن تتم دون السماح بزيارة شاليط". وأكد أهالي الأسرى أن الشرطة الإسرائيلية لم تتدخل، بل على العكس منعت عائلات الأسرى من النزول من الحافلة.

ودان نادي الأسير، هجوم العشرات من الإسرائيليين على الحافلة، ومنع الأهالي من الزيارة. وقال في بيان صحفي: "هناك المئات من أهالي الأسرى ممنوعون من الزيارة، منهم أسرى غزة، فجميعهم محرومون من زيارة ذويهم منذ أكثر من أربع سنوات، وبالتالي فإن أسرى غزة لا يحصلون على احتياجاتهم الخاصة كالملابس أو حتى الاتصال بذويهم".

**موقع فلسطين أون لاين، 2011/8/15**

### 33. اعتقال زوجة أسير ورضيعها في سجن عوفر

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المواطنة سهى أبو منشار زوجة الأسير طارق أنور ادعيس وطفلها الرضيع "أنور" البالغ من العمر سنه ونصف وهم من مدينة الخليل، وذلك أثناء توجهها لزيارته في سجن عوفر، بحجة أنها حاولت تهريب هاتف نقال.

وقال نادي الأسير الفلسطيني إن الاحتلال نقل زوجة الأسير وطفله إلى سجن هشارون في الشمال وحاولت سلطات الاحتلال فصل الطفل عن والدته.

**وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2011/8/15**

### 34. المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان: قرار "إسرائيل" بناء 277 وحدة سكنية يعدّ انتهاكاً للقانون الدولي

القدس . ا ف ب: أدان المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان القرار الإسرائيلي ببناء 277 وحدة سكنية في مستوطنة اريئيل واعتبره 'انتهاكاً واضحاً للقانون الدولي وتقوّض حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره'.

وقال إن الاستيطان 'يشكل جريمة حرب حسب النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية'، معتبراً أن أنشطة الاحتلال الاستيطانية تمثل استخفافاً فاضحاً بسيادة القانون.

وأضاف أن 'هذا الاستخفاف بسيادة القانون، وما ينتج عنه من انتهاكات لحقوق الفلسطينيين الأساسية، هو ثمرة الحصانة المتفشية التي يوفرها المجتمع الدولي لإسرائيل'.

وطالب المجتمع الدولي بالتدخل من أجل إجبار الاحتلال على وقف كافة أنشطتها الاستيطانية في الأرض المحتلة، خاصة القدس الشرقية، التي أكد أنها 'مدينة محتلة'.

**القدس العربي، لندن، 2011/8/16**

### 35. وجبة الإفطار تقدم لأسرى "عصيون" في العاشرة ليلاً

أفاد الأسير محمود صالح زعول من سكان قرية حوسان في محافظة بيت لحم والمعتقل منذ الأول من شهر آب الجاري، بأن إدارة سجن "عصيون" تقدم وجبة الإفطار للأسرى عند الساعة العاشرة ليلا، ولا تحتوي سوى على علبة لبن وحبة بندورة وخيارة ورغيف خبز.

وأوضح الأسير زعول لمحامي وزارة الأسرى في حكومة رام الله، أنه يتواجد في سجن "عصيون" 25 طفلا من محافظة الخليل وبيت لحم ممن تقل أعمارهم عن 18 عاما، وأن جميعهم تعرضوا للضرب والتنكيل خلال اعتقالهم.

وكانت وزارة الأسرى قد حذرت من خطورة ما يجري في سجن "عصيون" حيث يتم إجبار جميع القاصرين الذين اعتقلوا على التوقيع على إفادات باللغة العبرية لا يعرفون مضمونها ويحاكمون على أساسها.

**موقع فلسطين أون لاين، 2011/8/15**

### 36. مهرجان لدعم "إسرائيل" بالقرب من الأقصى

ينظم في الرابع والعشرين من شهر آب –أغسطس الجاري مهرجان تضامن ودعم لدولة الاحتلال وبالقرب من المسجد الأقصى المبارك بالقدس المحتلة.

وسيحضر الاحتفال الذي سيقام في منطقة باب المغاربة وما يسمى (حديقة دافيدسن)، المذيع الأمريكي الشهير جلن باك ومئات من رجال السياسة الأمريكية وأعضاء من الكونغرس واللوبي الصهيوني الأمريكي ولفيف من الساسة والممثلين الأمريكيين، ومجموعة من أعضاء مجلس الشيوخ، وأعضاء كنيست وأعضاء من الحكومة الإسرائيلية.

ويقول المنظمون للاحتفال: "إن هذا المهرجان التضامني سيكون الرد على نية السلطة الفلسطينية التوجه لهيئة الأمم المتحدة في أيلول القادم لمطالبتها بالاعتراف بدولة فلسطينية, ولذلك اختير مكان الحفل بالقدس القديمة وبالقرب من موقع ملاصق لأسوار المسجد الأقصى وباب المغاربة المفضي".

**موقع فلسطين أون لاين، 2011/8/15**

### 37. "المستقبل": مسيرات تضامنية مع الشعب السوري في رام الله وحيفا

القدس – حسن مواسي: نظمت تظاهرتان فلسطينيتان في كل من رام الله في الضفة الغربية وحيفا داخل الأراضي المحتلة منذ العام 1948، تضامنا مع الشعب السوري ضد المجازر التي يرتكبها النظام بحقه، فقد شارك مئات الفلسطينيين مساء الاحد في مسيرة تضامنية مع الشعب السوري وضد ما يتعرض له من عمليات قتل كما رفعوا خلالها الاعلام السورية والفلسطينية ورددوا الشعارات المناهضة لنظام الحكم بقيادة بشار الاسد.

**المستقبل، بيروت، 2011/8/16**

### 38. المركز الفلسطيني للدفاع عن الأسرى: الاحتلال الإسرائيلي يعتقل 123 فلسطينياً منذ مطلع رمضان

رام الله – يوسف الشايب: أفاد المركز الفلسطيني للدفاع عن الأسرى، في بيان له، أن سلطات الاحتلال اعتقلت 123 مواطنًا فلسطينيًا منذ بداية شهر رمضان المبارك، وأفرجت عن 178 أسيرا بعد انتهاء مدة محكوميتهم. قال المركز، إن معظم الاعتقالات كانت في صفوف أسرى محررين.

**الغد، عمّان، 2011/8/16**

### 39. "حماية المستهلك" تحمّل وزيرين بحكومة فياض المسئولية عن أزمة التمور

الخليل: حمل رئيس جمعية حماية المستهلك في الضفة عزمي الشيوخي مسؤولية نقص التمور وارتفاع أسعارها في الأسواق الفلسطينية لـ"وزير" الزراعة بـ"حكومة" فياض (غير الدستورية) يوسف ادعيق و"وزير" الاقتصاد حسن أبو لبدة.

وقال الشيوخي خلال جولة له في أسواق الخليل اليوم الإثنين (15-8) إن كثيرًا من موائد الإفطار الرمضانية في هذا العام خلت من التمور، وأن التمور التي تم تسويقها رغم ندرتها في هذا العام كانت تمورًا متدنية الجودة وبعضها رديء لدرجة أنه يصل إلى حد عدم الصلاحية للاستخدام الآدمي.

وأوضح أن ما مساحته حوالي 5000 دونم فقط مزروعة بمحصول التمور الفلسطيني، وأن إنتاجنا السنوي يبلغ نحو 750 طنًا فقط، من جميع الأنواع، وأن التمور ذات الجودة العالية والجيدة بعد فرز المحصول لا تتجاوز 350 طنًا.

وأكد أن اتفاقية تصدير 1000 طن من التمور سنويًا إلى تركيا جاءت على حساب المواطن الفلسطيني المستهلك لهذه السلعة الضرورية، موضحًا أن "التصدير يكون للفائض عن حاجة السوق الفلسطيني، ولا يكون على حساب أسواقنا وعلى حساب المستهلك الفلسطيني واحتياجاته".

وأضاف أن إنتاجنا الوطني الفلسطيني من التمور أصلا لا يكفي أسواقنا الفلسطينية وأن محافظة نابلس وحدها أو محافظة الخليل لوحدها تحتاج كل منهما إلى حوالي 750 طنًا سنويًا بدون باقي المناطق الفلسطينية.

**المركز الفلسطيني للإعلام، 2011/8/15**

## 40. وزارة الصحة بغزة تحذر من نتائج كارثية على المرضى بسبب النقص الحاد في الأدوية

غزة . أشرف الهور: حذر الدكتور محمد الكاشف مدير التعاون الدولي بوزارة الصحة في الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس من خطورة الأزمة التي تعصف بالعمل الصحي جراء أزمة الدواء والمستهلكات الطبية المستفحلة منذ أكثر من شهرين.

وقال المسؤول في وزارة الصحة ان هذا يعني أننا وفي كل يوم في ظل الأزمة 'نقترب من كارثة حقيقية لا تحمد عقباها'.

وحمل الكاشف وزارة الصحة في الحكومة الفلسطينية في الضفة الغربية 'جزءا كبيرا من المسؤولية'، متهمها بأنها استثنت غزة من حصتها القانونية والتي نصت عليها الاتفاقات المبرمة مع البنك الدولي والاتحاد الأوروبي والبالغة 40 بالمئة من قيمة الدواء لغزة و60 بالمئة للضفة الغربية، مشيرا إلى معدل ما وصل من أدوية خلال العام 2008 يقدر45 بالمئة والعام 2009 يقدر 22 بالمئة والعام 2010 يقدر 40 بالمئة، ومتوسط ما وصل من مستهلكات طبية خلال الثلاثة أعوام الماضية بلغ 30 بالمئة فقط، حيث دخلت الأزمة مرحلة أشد خطورة مطلع العام 2011.

بدوره وصف موسى السماك مسؤول الشؤون الإدارية بالوزارة أزمة نقص الوقود وقطع غيار المولدات بـ 'الوجه الآخر لأزمة الدواء'، وقال ان مستشفيات ومراكز وزارة الصحة تشهد نقصا شديدا في كميات السولار الموردة لسد احتياجات مولدات الكهرباء والتي تعمل من 8 . 12 ساعة يوميا هي فترة انقطاع التيار الكهربائي والذي ألحق ضررا بالعديد من الأجهزة والأقسام الحيوية بالمستشفيات ومراكز الرعاية الأولية فضلا عن أن هذه المولدات غير مهيأة للعمل لمثل تلك الفترات الزمنية الطويلة.

**القدس العربي، لندن، 2011/8/16**

## 41. وفد طبي فلسطيني يصل بيروت قادما من رام الله لمعالجة وإجراء عمليات للمرضى الفلسطينيين

بيروت: وصل إلى بيروت قادماً من رام الله، 31 طبيبا فلسطينيا من كافة الاختصاصات لمعالجة وإجراء العمليات الجراحية للمرضى الفلسطينيين في لبنان، بالتنسيق مع وزارة الصحة اللبنانية.
وقال نقيب الأطباء جواد عواد إن الأطباء تتطوعوا لمعالجة المرضى من أبناء شعبنا في لبنان، بناء على توجيهات الرئيس محمود عباس، وبالتنسيق مع الحكومة اللبنانية، للتخفيف من وطأة الأوضاع الصحية التي يعاني منها أبناء شعبنا في المخيمات.
وسيتولى الوفد الطبي عمليات جراحية، وعيادة أطفال، ومعالجة الأمراض الصدرية، وأنف وأذن وحنجرة، والقسطرة، وسيتم توزيع الأطباء على مستشفيات الهلال الأحمر الفلسطيني المنتشرة على الأراضي اللبنانية.
وسيصدر لاحقا عن جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في لبنان بياناً تفصيلياً عن آلية عمل الوفد الطبي، وأماكن عيادة المرضى، وإجراء العمليات الجراحية المختلفة ومن بينها عمليات القلب.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2011/8/15**

## 42. شركة بيت جالا لصناعة الأدوية تحصل على شهادة التصنيع الأوروبية الجيدة

رام الله: حصلت شركة بيت جالا لصناعة الأدوية على شهادة التصنيع الأوربية الجيدة. وأبرق وزير الصحة د. فتحي أبو مغلي، برسالة تهنئة إلى رئيس مجلس إدارة الشركة نضال سخيتان، والى أسرة الشركة والى اتحاد الصناعات الدوائية لحصولها كثاني شركة تصنيع دوائي فلسطينية بعد شركة دار الشفاء للأدوية لشهادة التصنيع الجيد الأوروبي.
وتتيح الشهادة من ألان للشركة تصدير الأدوية التي تنتجها إلى كافة إنحاء الاتحاد الأوروبي بكل يسر وحرية.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2011/8/15**

## 43. خلافات في "مقاومة التطبيع" بعد تدخل أعضاء في التيار الإسلامي بمجريات الجلسة

عمان – طارق الحميدي: طالب أعضاء في لجنة حماية الوطن ومقاومة التطبيع مجلس النقباء التدخل في حل خلافات عصفت داخل اللجنة بعد أن اشتكوا من اقتحام نائبين سابقين وعضوين بارزين في الحركة الإسلامية لاجتماع للجنة عقد الأسبوع الماضي.
وكان نائبان وعضوان بارزان في الحركة الإسلامية حضرا جلسة اللجنة التي كانت بحضور مدراء إحدى الشركات الكبرى التي نفذ ناشطون ضد التطبيع اعتصاما أمامها بسبب الحديث عن ممارستها نشاطات تطبيعية, علما بأن أحد النائبين السابقين كان شقيقه حاضرا بصفته مديرا للموارد البشرية في الشركة.
وأكدوا أن النائبين اقتحما الجلسة دون أن يكون عندهم – الأعضاء–علم مسبق بذلك وأنهم ترأسوا الجلسة وأخذوا يصدرون القرارات ويحاورون مدراء الشركة, في حين نفى رئيس لجنة مقاومة التطبيع ذلك معتبرا أنها افتراءات لا أساس لها من الصحة.

**الرأي، عمّان، 2011/8/16**

## 44. مقدمة وقافلة تزويد المستشفى الميداني غزة 15 تصل إلى القطاع

غزة – بترا: وصلت إلى قطاع غزة عبر معبر بيت حانون شمال القطاع أمس الاثنين قافلة التزويد ومقدمة المستشفى الميداني العسكري الأردني غزة 15.

وقال مدير المستشفى الدكتور عيسى الخشاشنة في تصريح إلى مراسل وكالة الأنباء الأردنية (بترا) في غزة انه وصلت ضمن قافلة التزويد تسع شاحنات محملة بالعلاجات والمستهلكات الطبية والمواد اللازمة لإدامة العمل في المستشفى.

وأشار إلى أن وصول القافلة سيساهم في تعزيز دور طواقم المستشفى في تقديم الخدمات الطبية والعلاجية للأهل في قطاع بكل كفاءة وتميز تنفيذا لتوجيهات جلالة الملك عبدالله الثاني.

**الدستور، عمّان، 2011/8/16**

### 45. "العربية لحماية الطبيعة" تطلق حملة لمساعدة المزارعين الفلسطينيين

عمان – بترا: أطلقت الجمعية العربية لحماية الطبيعة أمس الاثنين حملة جديدة تنفذها في شهر رمضان تهدف الى جمع التمويل اللازم لمساعدة المزارعين الفلسطينيين لزراعة مائة ألف شجرة في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة.

وقالت رئيسة الجمعية المهندسة رزان زعيتر في تصريح صحفي أمس ان الحملة الجديدة ستتضمن تنظيم عدد من الزيارات الى شركات من القطاع الخاص في الأردن للمساهمة في جمع التمويل لتنفيذ عملية زراعة الاشجار، ولزيادة التوعية باهمية مشاركة القطاع الخاص في القضايا الوطنية والمسؤولية الاجتماعية تجاه مجتمعاتهم.

**الدستور، عمّان، 2011/8/16**

### 46. إسلاميو الأردن: التعديلات الدستورية لا تعبر تماماً عن مطالب الشعب

عمان – أ ف ب – اعتبرت الحركة الاسلامية المعارضة في الاردن امس ان التعديلات الدستورية التي اقترحتها لجنة ملكية مكلّفة مراجعة نصوص الدستور «لا تعبر تماماً عن مطالب الشعب الاردني».

وقال حزب «جبهة العمل الاسلامي»، الذراع السياسية لـ «الاخوان المسلمين» وابرز احزاب المعارضة في الاردن، في بيان نشر على موقعه الالكتروني: «مع تأكيدنا على هذه التعديلات وأهميتها، إلا أننا نرى أنها لا تعبر تماماً عن مطالب الشعب الاردني ولا تحقق مضمون النصوص الدستورية التي نصت على ان نظام الحكم نيابي ملكي وراثي، وان الامة مصدر السلطات». وطالب بتعديل عدد من مواد الدستور حتى تكون «معبراً لمستقبل واعد نتجاوز فيه الأزمة التي يعيشها الوطن، وحتى نحقق الانسجام والتوافق بين نصوص الدستور، وحتى تكون الديموقراطية واقعاً معاشاً».

وطالب الحزب بتعديل المادة (35) من الدستور بحيث «يكلف الملك ممثل الغالبية النيابية برئاسة الحكومة»، مشيراً الى ان «هذا التعديل في حال إقراره يفعّل الحياة الحزبية ويقدم دليلاً على أن الشعب مصدر السلطات، ويضعنا في مصاف الدول الديموقراطية».

كما طالب الحزب بإلغاء المادة (36) وتعديل المادة (63) من الفصل الخامس بحيث «يتألف مجلس الاعيان من اعضاء منتخبين انتخاباً عاماً سرياً ومباشراً من عدد لا يتجاوز نصف عدد مجلس النواب موزعين بالتساوي بين المحافظات»، مشيراً الى ان «مجلس الاعيان الذي يضطلع بدور تشريعي ينبغي ان يكون منتخباً وإلا كان مجلساً استشارياً لجلالة الملك».

ويضم مجلس الامة في الاردن مجلس النواب الذين يضم 120 عضواً ويتم انتخابهم كل اربع سنوات، ومجلس الاعيان الذي يضم 60 عضواً يعينهم الملك.

وطالب الحزب بـ «الغاء المحاكم الخاصة المذكورة في المادتين (99) و(102)»، مشيراً الى ان «الإبقاء على محكمة امن الدولة وحصر مهامها في امور محددة يفتح امامها الباب واسعاً، خصوصاً في ظل غياب تعريف محدد للارهاب».

وكان العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني تسلم اول من امس تعديلات دستورية مقترحة من لجنة ملكية كلفها في 26 نيسان (ابريل) الماضي بمراجعة نصوص الدستور. وقال الملك ان التعديلات المقترحة «تحفظ وتعزز التوازن بين السلطات عبر آليات دستورية فاعلة»، مؤكداً انها تتضمن انشاء محكمة دستورية «تبت في دستورية القوانين» في البلاد.

وأبرز التعديلات «انشاء محكمة دستورية» و «هيئة مستقلة للاشراف على الانتخابات»، و«محاكمة المدنيين امام محاكم مدنية»، و«اناطة محاكمة الوزراء بمحاكم عليا مدنية»، و«الطعن في نتائج الانتخابات أمام القضاء المدني»، و«تحديد صلاحيات السلطة التنفيذية بوضع قوانين موقتة».

**الحياة، لندن، 2011/8/16**

## 47. لبنان: مبادرة لتعليم مئة طفل فلسطيني ولبناني

أعلنت شركة الاستثمار البديل «جلف كابيتال»، في بيان أصدرته أمس، أنها «ستبادر إلى رعاية تعليم مئة طفل فلسطيني ولبناني، في مدارس حضانة «جمعية إنعاش»، الثقافية والاجتماعية اللبنانية، غير الحكومية وغير الربحية، التي تعنى بتطوير المخيمات الفلسطينية منذ ستينيات من القرن الماضي». فتقدّم الشركة الرعاية «لهؤلاء الأطفال التي تتراوح أعمارهم ما بين خمسة وسبعة أعوام، خلال السنة الدراسية 2011-2012، التي تبدأ في شهر أيلول المقبل».

**السفير، بيروت، 2011/8/16**

## 48. الجامعة العربية: أي مساس بحرمة "الأقصى" ينذر بعواقب خطيرة جداً على أمن المنطقة

القاهرة: حذرت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية من أن أي مساس بحرمة المسجد الأقصى المبارك ومكانه ينذر بعواقب خطيرة جداً على أمن ومستقبل منطقة الشرق الأوسط برمته. ولفتت الانتباه إلى خطورة ما أفصحت عنه مواقف بعض القيادات الإسرائيلية ومنها تصريح رئيس الكنيست السابق أبراهام بورغ الذي تضمن توقعات بهدم المسجد الأقصى المبارك وحرقه.

وأكدت الجامعة العربية في بيان لها يوم الإثنين، صادر عن قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة بمناسبة قرب حلول الذكرى الثانية والأربعين لحريق المسجد الأقصى المبارك في 21 آب/ أغسطس، ضرورة انصياع "إسرائيل" لكافة قرارات الشرعية الدولية وأن يتخذ المجتمع الدولي موقفاً متشدداً تجاه ممارساتها وإجراءاتها في مدينة القدس المحتلة.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2011/8/15**

## 49. مصر تساند التحرك الفلسطيني والعربي لاستصدار قرار الاعتراف بالدولة الفلسطينية

القاهرة: أكد وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو، أن مصر تساند التحرك الفلسطيني والعربي لاستصدار قرار من الأمم المتحدة للاعتراف بالدولة الفلسطينية. جاء ذلك رداً على سؤال حول الرفض

الأمريكي للتوجه الفلسطيني للأمم المتحدة لاستصدار قرار بالاعتراف بالدولة الفلسطينية وإمكانية أن تطرح الولايات المتحدة أفكارا جديدة لتحريك عملية السلام لوقف هذه الخطوة.
وحول الاتهامات الإسرائيلية بعدم قدرة مصر على السيطرة أمنياً في سيناء قال الوزير المصري إن هذا الملف يتم معالجته بالطرق الطبيعية والقيادة المصرية على سيطرة تامة على الموقف. وبالنسبة لإمكانية تعديل اتفاقية السلام لزيادة عدد الجنود لحفظ الأمن في سيناء قال إن مصر تلتزم دوماً باتفاقياتها طالما يلتزم بها الطرف الآخر وهي جزء من مصداقيتها...

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2011/8/15**

### 50. "المتابعة العربية" تبحث استحقاق أيلول/ سبتمبر الفلسطيني في الدوحة الأسبوع المقبل

(وام): أعلنت جامعة الدول العربية أنه تقرر عقد اجتماع للجنة متابعة مبادرة السلام العربية على مستوى وزراء الخارجية في العاصمة القطرية الدوحة في 23 آب/ أغسطس الحالي برئاسة الشيخ حمد بن جاسم رئيس الوزراء وزير خارجية قطر رئيس اللجنة، وبحضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس والأمين العام للجامعة العربية د. نبيل العربي. وقال نائب الأمين العام للجامعة أحمد بن حلي، أمس، إن الاجتماع سيناقش تطورات القضية الفلسطينية من جميع أبعادها إلى جانب بحث الترتيبات الخاصة بالذهاب بالقضية الفلسطينية إلى الأمم المتحدة للحصول على العضوية الكاملة في المنظمة الدولية.

**الخليج، الشارقة، 2011/8/16**

### 51. القناة الثانية الإسرائيلية: مبارك تعهد للإسرائيليين سنة 2005 بمنع تهريب وسائل قتالية لغزة

كتب محمد عطية: قالت القناة الثانية الإسرائيلية في تقرير لها يوم الاثنين، أنه منذ ستة أعوام قام الرئيس المصري السابق حسني مبارك بإجراء مقابلة "نادرة" مع مبعوث القناة الثانية آهارون برنيع بقصر الرئاسة، وفي جلسة ودية تضمنت تبادل الضحكات تعهد مبارك بمنع عمليات التهريب من خلال الأنفاق الحدودية بين مصر وقطاع غزة. وخاطب رئيس الوزراء الإسرائيلي حينئذ أريل شارون، قائلاً: "سأقوم بزيارتك لا تأكل كل الخراف"، لكن بعد ست سنوات كان الواقع مختلفاً، كما يقول التقرير، ففي حينها كانت إسرائيل تستعد للانسحاب من قطاع غزة ونظر مبارك مباشرة للكاميرا ووعد المواطنين الإسرائيليين ببذل جهود مضنية للحفاظ على الحدود وألا يتم تهريب وسائل قتالية لداخل "إسرائيل".
ووصفت القناة مبارك بأنه "كان يحب إسرائيل جدا"، ففي مقابلته اجتهد في إظهار الود والمحبة لـ"إسرائيل" ونظامها، وفي مقابلة أخرى مع شيمون بيريز الرئيس الإسرائيلي الحالي بقصر الرئاسة وافق على القيام بمبادرة حسن نية خاص من نوعها حينما سمح لقليل من الصحفيين الإسرائيليين بالتحدث معه بمنتهى الحرية. وتعهد مبارك خلال تلك المقابلة بزيارة "إسرائيل"، وقال آنذاك: "لا مفر من الاستمرار في عملية السلام وانسحاب إسرائيل من غزة سيأخذ وقتاً لكن هناك ضرورة لعمل انسحابات أخرى، جميعنا نريد العيش في سلام ونتمنى أن يعيش الفلسطينيون والإسرائيليون في هذا السلام، لكن هذا لابد وأن يتأسس على قواعد".

**المصريون، القاهرة، 2011/8/16**

### 52. إعلامي سوداني: "إسرائيل" مخترقة للنظام السوداني ولا تحتاج إلى عملاء

جوبا، الخرطوم: نفى الإعلامي السوداني فايز الشيخ السلايك الأنباء التي شاعت عن قيام وفد من الحركة الشعبية قطاع الشمال برئاسة ياسر عرمان وعضوية كل من عمر عبد الرحمن آدم ومبارك أحمد ورمضان حسن نمر، بزيارة إلى "إسرائيل"، وأكد أن هذه المعلومات جزء من حرب إعلامية تقودها الحكومة للفت أنظار السودانيين عن الهزائم التي قال بأن قوات الحركة الشعبية تكبدها للقوات الحكومية في جنوب كردفان. وأوضح السلايك في تصريحات خاصة لـ"قدس برس" أن علاقة الحركة الشعبية في الجنوب معلنة ولا تحتاج إلى وساطة من أحد، أما في الشمال فلا توجد علاقة معلنة لأي طرف بـ"إسرائيل". وأشار السلايك إلى أن "إسرائيل: لا تحتاج إلى عملاء للتعامل مع أي طرف سوداني، وقال: "بالنسبة لي شخصياً لا أرى أي مشكلة في العلاقة مع إسرائيل، لكنني أعتقد أن الحركة الشعبية قطاع الشمال ليست في حاجة لأن تتوسط مثلاً بين عبد الواحد نور وإسرائيل، ولا أن تكون عينا لإسرائيل في الشمال، فإسرائيل موجودة داخل النظام نفسه ولا تحتاج إلى عملاء من خارجه، بدليل الضربات التي وجهتها لأهداف محددة في بورتسودان لأكثر من ثلاث مرات، وتصيب أهدافها بدقة عالية، فمن الذي يعطيها المعلومات؟"، على حد تعبيره.

**قدس برس، 2011/8/15**

### 53. قطاع غزة: 4000 عائلة تستفيد من برامج "خليفة الإنسانية" الرمضانية يومياً

(وام): قال مسؤول في وكالة الأونروا، التي تشرف على تنفيذ البرنامج الرمضاني الذي تنفذه مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية في قطاع غزة، انه يجري حالياً توزيع آلاف وجبات الإفطار داخل مدينة غزة الكبرى في أربع مناطق رئيسية اثنتان منها في مخيم الشاطئ للاجئين الفلسطينيين والذي يعتبر من المخيمات الفقيرة للغاية ويضم أكثر من 75 ألف نسمة في مساحة لا تزيد عن كيلو متر مربع. ويقول باسم عاشور، باحث اجتماعي من الأونروا، إن المشروع يستهدف في اليوم الواحد أربعة آلاف عائلة فقيرة داخل حدود مدينة غزة جرى تصنيفها من العائلات ذات الفقر المدقع وكبار السن.

**الاتحاد، أبو ظبي، 2011/8/16**

### 54. الاعتراف بالدولة الفلسطينية: أميركا ترفض.. وأوروبا تفضل التوجه الى الجمعية العامة

القدس – رام الله: تقول مصادر مطلعة لـ ان دولاً اوروبية عديدة تفضل تفادي ذهاب القيادة الفلسطينية الى مجلس الأمن الدولي وان تقصر تحركها على الجمعية العمومية للامم المتحدة.

وترى أوساط أوروبية ان بإمكان القيادة الفلسطينية أن تحقق إنجازات في الجمعية العامة للأمم المتحدة مثل الحصول على مكانة "دولة غير عضو" في المنظمة الدولية.

وجددت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون رفض بلادها للمسعى الفلسطيني بالتوجه الى الأمم المتحدة في أيلول وقالت في لقاء أخير مع وزير الخارجية النرويجي يوناس جار ستورة: "الرئيس عباس قال في مناسبات عديدة ان المفاوضات المجدية هي نهجه المفضل. لهذا السبب فاننا نعمل جاهدين مع شركائنا في اللجنة الرباعية من أجل التوصل إلى أرضية لاستئناف المفاوضات. ونحن نفعل ذلك استنادا إلى تصريحات الرئيس أوباما في ايار (مايو)، والتي حددت بوضوح معالم مسألتين رئيسيتين يتعين معالجتهما: من ناحية الأرض، من ناحية أخرى الأمن".

واضافت كلينتون: "لقد واصلنا بقوة دعم حل الدولتين، والمفاوضات هي السبيل للوصول إلى هذا الحل القائم على دولتين. ونحن نعتقد أن قرارات الأمم المتحدة، بغض النظر عن ما يقولون، ليست بديلا للعملية الصعبة ولكن الضرورية للاخذ والعطاء التي لا يمكن أن تحدث إلا في عملية التفاوض. لذلك فاننا سنعارض هذا النهج وندعم بقوة كل الجهود لاستئناف المفاوضات".

وقال وزير الخارجية النرويجي ستورة: "عندما يتعلق الأمر بحل الدولتين، فانها يجب أن تأتي عن طريق المفاوضات... ويجب علينا كمجتمع دولي القيام بكل ما في وسعنا لدعم هذا الطريق". واضاف: "اما وقد قلنا ذلك، فانه يتعين علينا أن ننتظر ونرى ما الذي سيقدمه الفلسطينيون في أيلول (سبتمبر).." وقال: "ولكن بغض النظر عن عدد القرارات التي تمرر، ستكون هناك حاجة إلى إجراء مفاوضات لحل القضايا الصعبة...".

**القدس، القدس، 2011/8/15**

## 55. روسيا تؤيد الاعتراف بالدولة الفلسطينية في الأمم المتحدة.. وتدعو إلى الوحدة الفلسطينية

قال رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ الروسي ميخائيل مارغيلوف، أمس، إنه من الضروري أن يرص الفلسطينيون صفوفهم لكي يحصلوا على اعتراف بدولتهم بالأمم المتحدة.

وجدد مارغيلوف في تصريح خاص لوكالة أنباء "نوفوستي" تأييد روسيا للفلسطينيين في مسعاهم للتحرك باتجاه الأمم المتحدة من أجل نيل الاعتراف بدولتهم. وأوضح أن المنظمة الدولية قد ترفض طلب العضوية الذي لا يقدمه وفد فلسطيني موحّد يرفع علماً واحداً، مشدداً على الحاجة إلى توافق بين حركتي "حماس" و"فتح".

وأضاف أنه لا يرى إمكانية أن تنال فلسطين اعتراف الأمم المتحدة بها كدولة لها عضوية كاملة إلا عندما "ترتب بيتها". وأشار إلى أن أحد أعضاء مجلس الأمن الدولي على الأقل – الولايات المتحدة – يعارض اليوم أن تصبح فلسطين عضوا في الأمم المتحدة.

**نوفوستي، 2011/8/15**

## 56. الجيشان الأميركي والإسرائيلي يجريان تدريب "التحدي الصارم" العام المقبل

القدس (رويترز) – دان وليامز: نقلت جيروزاليم بوست اسرائيلية عن اللفتنانت جنرال مارك هيرتلينج قائد الجيش الامريكي في اوروبا قوله ان الجيشيني الأمريكي والإسرائيلي سيجريان العام المقبل اكبر تدريب مشترك يحمل اسم "التحدي الصارم". وقال هيرتلينج للصحيفة "نحن نتطلع الى زيادة العلاقات وتوسيع التدريب."

**وكالة رويترز للأنباء، 2011/8/15**

## 57. عضو في "الشيوخ" يحضّر مشروع قانون لحرمان الجيش الإسرائيلي من مساعدات أميركية

القدس المحتلة – وكالة قدس نت للأنباء: ذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية في عددها، الثلاثاء، أن العضو الديمقراطي النافذ في مجلس الشيوخ الأميركي باتريك ليهي يعمل على دفع مشروع قانون يهدف إلى حرمان عدة وحدات خاصة في الجيش الإسرائيلي من المساعدات الأميركية لإسرائيل بداعي ضلوعها في خروقات

لحقوق الفلسطينيين. ويطال هذا الإجراء حسب الصحيفة وحدة "المغاوير البحرية" ووحدة "المستعربين" (دوفدان) ووحدة "المشاة الخاصة لسلاح الجو" (شالداغ). وأضافت الصحيفة أن وزير الجيش الاسرائيلي إيهود باراك الذي يتمتع بعلاقة صداقة شخصية مع السيناتور ليبي التقاه خلال زيارته الأخيرة لواشنطن وحاول إقناعه بالتراجع عن هذه الخطوة.

**وكالة قدس نت، 2011/8/16**

## 58. الاندبندنت: بنوك بريطانيا تمول تصنيع القنابل العنقودية

نشرت صحيفة الاندبندنت على صفحتها الرئيسية موضوعا تحت عنوان " بنوك بريطانيا تمول تصنيع القنابل العنقودية".

وتقول الصحيفة إن عددا كبيرا من بنوك بريطانيا ،من بينهم اثنان تم تمويلهم من أموال دافعي الضرائب خلال الأزمة المالية ، تستثمر مئات الملايين من الجنيهات في شركات تقوم بتصنيع القنابل العنقودية على الرغم من الحظر العالمي على إنتاج وبيع هذه القنابل.

وذكرت الصحيفة أن بنوك رويال بنك اوف سكوتلاند ولويدز تي اس بي وباركليز وإتش إس بي سي جميعها توفر التمويل اللازم للشركات التي تصنع القنابل العنقودية التي أصبح الرأي العام الدولي يكافح من أجل القضاء عليها.

وتري الصحيفة أن المثير للسخرية أن بريطانيا أصبحت شريكا نشطا في اتفاقية "الذخائر العنقودية" وهي معاهدة دولية وقعت عليها حتى الآن 108 دولة وتحظر استخدام وانتاج وتخزين ونقل القنابل العنقودية.

وتقول الاندبندنت إنه حتى الآن لم تبذل الحكومة البريطانية أدنى جهد لكبح جماح البنوك التي لا تزال تمول الشركات المعروفة لتصنيع هذا النوع من الأسلحة.

وكشفت الصحيفة أن المؤسسات المالية تستغل ثغرة في التشريع تمكنها من دعم وتمويل شركات تصنيع الأسلحة العنقودية طالما أن هذه المؤسسات لا تستثمر أموالها مباشرة في صنع القنابل.

ونتيجة لذلك طالبت منظمة العفو الدولية بإطلاق حملة قومية تدعو الحكومة البريطانية إلى إصدار تشريعات ضد أي استثمار مباشر أو غير مباشر في صنع الأسلحة العنقودية.

**هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، 2011/8/16**

## 59. خمس فرضيات إسرائيلية حول مستقبل الحدث السوري

قسم الدراسات والترجمة: تنشط حالياً فعاليات مراكز الدراسات السياسية والاستراتيجية الإسرائيلية لجهة القيام بمحاولات تسليط الضوء على محتوى ومضمون الحدث السوري، وفي هذا الخصوص فقد نشر مركز أورشليم للسياسة العامة العديد من الأوراق البحثية التي حاولت بلورة رؤية محددة إزاء حركات الاحتجاج السياسي الشرق أوسطية، وعلى وجه الخصوص تلك المتعلقة بالحدث السوري: فما هي مكانة الحدث السوري في الإدراك السياسي والإستراتيجي الإسرائيلي وعلى وجه الخصوص الإدراك الليكودي الذي يمثله هذا المركز؟

* مقاربة البروفيسور الإسرائيلي إيعال زيسر: تأثيرات الحدث السوري على إسرائيل.

يعتبر البروفيسور إيعال زيسر من أبرز الخبراء الإسرائيلين المعنيين بالشأن السوري اللبناني. وهو يتولى حالياً منصب عميد كلية الدراسات الإنسانية بجامعة تل أبيب، إضافة إلى توليه منصب الرئيس السابق لشعبة تاريخ الشرق الاوسط وأفريقيا بجامعة تل أبيب، والرئيس السابق لمركز موشي دايان للدراسات الشرق أوسطية والأفريقية، ومن أبرز مؤلفاته كتاب عن سورية بعنوان "باسم الأب"، وكتاب عن لبنان بعنوان "لبنان: تحدي الاستقلال"، إضافة إلى إعداد المزيد من البحوث والأوراق العلمية المتعلقة بالشؤون السورية واللبنانية.

لعبت دراسات وبحوث وندوات ومقالات البروفيسور إيعال زيسر دوراً هاماً في دعم مدخلات عملية صنع واتخاذ القرار السياسي والإستراتيجي الإسرائيلي إزاء سورية ولبنان، إضافة إلى تعميق توجهات النزعة الليكودية في أوساط النخب السياسية والفكرية الإسرائيلية.

هذا وقد نشر مركز أورشليم للسياسة العامة اليوم عل موقعه الإلكتروني، ورقة بحثية، أعدها البروفيسور الإسرائيلي إيعال زيسر، حملت عنوان (الانتفاضة السورية، التأثيرات على إسرائيل)، وقد سعى البروفيسور إيعال زيسر لجهة مقاربة تأثيرات الحدث السوري على إسرائيل، من خلال خمسة فرضيات، يمكن الإشارة إليها على النحو الآتي:

- الفرضية الأولى: برزت في مختلف أطراف سورية قوى اجتماعية جديدة تنخرط حالياً في صراع من أجل الصعود إلى السلطة والسيطرة على المركز، وأضاف البروفيسور إيعال أن منطقة المركز تؤيد وتدعم النظام، وبالمقابل لذلك فقد انقلبت الأطراف على المركز وأنه قد حدث بفعل تأثير العوامل السوسيولوجية الاقتصادية.
- الفرضية الثانية: ظلت الحركات الإسلامية في منطقة الشرق الأوسط خلال الأعوام الماضية أكثر تأييداً لدمشق. ولكن مؤخراً، وعندما اندلعت فعاليات الحدث الاحتجاجي السياسي السوري، فقد تخلت هذه الحركات الإسلامية عن تأييد دمشق، ومن أبرز الأمثلة الدالة على ذلك موقف الزعيم الديني الإسلامي السني الدكتور يوسف القرضاوي الأخير إزاء دمشق.
- الفرضية الثالثة: ارتبطت تركيا خلال السنوات الماضية بعلاقات تعاون وثيقة مع النظام في سورية، بما أدى إلى جعل رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان بمثابة الحليف لدمشق في المنطقة، ولكن، وبسبب توجهات أردوغان الإسلامية السنية، فقد أصبح في الآونة الأخيرة أكثر إهتماماً بتفضيل الوقوف إلى جانب المعارضة السنية السورية وبالذات حركات الإخوان المسلمين السورية بدلاً من الوقوف إلى جانب دمشق.
- الفرضة الرابعة: إنهيار دمشق سوف يؤدي إلى صعود نظام إسلامي سني ضعيف، بما سوف يودي إلى استبدال دمشق القوية بدمشق الضعيفة. وبرغم ذلك، فمن المتوقع أن تواجه إسرائيل بعض عمليات العنف الإرهابية المتقطعة في مناطق الحدود، ومع ذلك، فأن خيار إنهيار دمشق الحالية هو الافضل لإسرائيل طالما أنه يؤدي إلى استبدال "دمشق القوية" بـ "دمشق الضعيفة".
- الفرضية الخامسة: صعود المعارضة السنية الإسلامية السورية إلى دمشق سوف يؤدي إلى استبدال دمشق الحالية بدمشق أخرى أكثر اهتماماً باعتماد السياسات الخارجية التي تكون من جهة معارضة لإيران وحزب الله اللبناني، وفي نفس الوقت من الجهة الأخرى تكون حليفة لواشنطن والبلدان الغربية الأوروبية، وهو الأفضل لإسرائيل.

هذا وعند مناقشة هذه الفرضيات نلاحظ أن البروفيسور الإسرائيلي إيعال زيسر قد سعى وبشكل مستمر إلى إسناد هذه الفرضيات إلى بعض المعلومات والوقائع التاريخية السورية. والتي اختارها بشكل إنتقائي وفقاً لما يقدم الإسناد البرهاني الداعم للاستنتاجات التي حاول التوصل إليها.

* الحدث السوري . الحدث المصري: مقاربة البروفيسور زيسر وإشكالية التحليل المقارن.

تطرقت ورقة البروفيسور الإسرائيلي إيعال زيسر في استنتاجاتها الختامية لجهة عقد مقارنة بين فعاليات ونتائج الحدث المصري، وفعاليات ونتائج الحدث السوري، وفي هذا الخصوص أشار إلى النقاط الآتية:

- في مصر كان نظام الرئيس حسني مبارك داعماً للمصالح الإسرائيلية، وبالتالي فقد كانت إسرائيل وواشنطن أكثر حرصاً على دعم استمراره.
- في سورية، النظام الحالي هو الخصم الرئيسي لإسرائيل، والعقبة الرئيسية أمام صعود قوة إسرائيل كطرف مهيمن على الشرق الأوسط، وبالتالي فإن إسرائيل وواشنطن سوف يظلون أكثر حرصاً على دعم عدم استمراره.
- في مصر تزايدت قوة المعارضة بما أصبح من غير الممكن عملياً لإسرائيل وواشنطن دعم بقاء الرئيس السابق حسني مبارك.
- في سورية النظام قوي والمعارضة ضعيفة، والمطلوب أن تسعى إسرائيل وواشنطن لجهة دعم المعارضة الداخلية والخارجية بما يجعل منها عملياً أقوى من النظام.

واشار البروفيسور الإسرائيلي إيعال زيسر في هذه النقطة قائلاً، بأن المعارضة الإسلامية المصرية الصاعدة هذه الأيام في القاهرة، سوف تظل من جهة تشكل خطراً محدوداً على إسرائيل، ولكنها من الجهة الأخرى، سوف لن تستطيع إبعاد مصر عن علاقاتها وروابطها مع أمريكا والغرب وإسرائيل طالما أنه لا يوجد للقاهرة أي بديل يجعلها تستغني عن المساعدات والمعونات الأمريكية والغربية إضافة إلى عدم القدرة لجهة القيام بتحمل مخاطر إنهيار اتفاقية كامب ديفيد المصرية . الإسرائيلية. وأما بالنسبة لسورية، فقد أشار البورفيسور إيعال زيسر قائلاً، بأنه في حالة صعود حركة الإخوان المسلمين السورية، فإنها سوف تدفع باتجاه إبعاد دمشق عن إيران وحزب الله اللبناني، إضافة إلى أن رموز هذه الحركة من خلال علاقاتهم مع النخب الأردنية والسعودية والنخب التركية، والأمريكية والغربية الأوروبية، سوف يعملون باتجاه بناء أفضل الروابط مع أمريكا وبلدان أوروبا الغربية، وإذا أضفنا إلى ذلك الحقيقة القائلة بأن دمشق البديلة سوف تكون هي دمشق الضعيفة، فإن خيار صعود جماعة الأخوان المسلمين السورية هو الأفضل بالنسبة لإسرائيل.

هذا وبرغم تفضيل البروفيسور إيعال زيسر لخيار استبدال دمشق القوية بدمشق الضعيفة، فقد كان لافتاً للنظر اعترافه بالحقيقة الآتية: مازالت فعاليات الحدث السوري الاحتجاجية مقتصرة حصراً على جزء صغير محدود من المجتمع الإسلامي السني، وليس كله. ومازال المجتمع الدرزي بعيداً عن المشاركة في الاحتجاجات، وبالنسبة للمسيحيين السوريين فقد حسموا الأمر لجهة خيار دعم دمشق القوية. أما الأكراد، فرغم خلافهم مع دمشق، فإن أغلبيتهم أصبحت حالياً، أكثر اهتماماً بالوقوف بعيداً ومراقبة الأمور عن كثب، وذلك عملاً بالمبدأ القائل: دعنا ننتظر ونرى.

**الجمل بما حمل، 2011/8/15**

## 60. اللاجئون الفلسطينيون في سورية

رأي القدس العربي

الفلسطينيون ليسوا افضل حالاً، او مرتبة، من نظرائهم العرب، بل ان حالة التفرد التي كانت تميزهم في الماضي، وتجلب لهم بعض التعاطف، بدأت تتبخر، فالكثير من ابناء الشعوب العربية باتوا لاجئين، يعيشون في ظروف مأساوية بسبب المواجهات الدموية التي تندلع حالياً في اكثر من دولة عربية، بين قطاعات عريضة من الشعوب التي تطالب بالكرامة والعدالة والمساواة والحرية وبين انظمة تريد حرمانها منها، وابقاء الاوضاع على حالها.

فعندما تعرض العراق لغزو واحتلال امريكيين كان الفلسطينيون من ابرز الضحايا، ولحق بهم ما لحق باشقائهم العراقيين من معاناة تحت الاحتلال، ولكن هذه المعاناة تفاقمت، وبلغت ذروتها بسبب اقدام ميليشيات طائفية على مهاجمة مخيماتهم وقتل اعداد كبيرة منهم تحت ذريعة مساندة نظام الرئيس العراقي صدام حسين، وانتهى الامر بنسبة كبيرة منهم لاجئين في اماكن متفرقة من العالم بعضها في ايسلندا والبعض الآخر في البرازيل علاوة على بعض الدول العربية مثل سورية والاردن.

الشيء نفسه يقال ايضاً عن الفلسطينيين في الكويت، فبعد اخراج القوات العراقية منها بعد حرب عام 1991، مارست ميليشيات كويتية اعمال انتقام شرسة ضد هؤلاء، من اغتصاب وقتل وتعذيب واكملت الحكومة العائدة من المنفى مثلث المعاناة هذا بطرد حوالى 300 الف شخص من هؤلاء الى الاردن تحت الذريعة نفسها اي مساندة النظام العراقي، رغم ان مجموعة من الفلسطينيين انخرطت في صفوف المقاومة الكويتية ضد الاحتلال العراقي.

سورية فتحت قلبها وصدرها دائماً للفلسطينيين وعاملتهم على الدرجة نفسها مع اشقائهم السوريين في الوظائف والسكن، وجندتهم في الجيش السوري، وحصل بعضهم على اعلى المناصب والرتب المدنية والعسكرية، والاهم من ذلك انها احتضنت المقاومة وخاضت حروبا شرسة ضد اسرائيل، وقدمت آلاف الشهداء.

بالامس اعلنت وكالة الاونروا لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين ان اكثر من خمسة آلاف لاجئ فلسطيني فروا من مخيم الرمل في مدينة اللاذقية الساحلية بسبب القصف الذي استهدف مناطق عديدة من المدينة بما فيها مخيمهم.

السؤال هو حول المصير المجهول الذي يواجه هؤلاء، فالى اين سيذهبون هذه المرة، ولماذا يتم الزج بهم في هذا الصراع المتفاقم بين السلطة والمعارضين لها، والمنتفضين ضدها في اجزاء كبيرة من سورية؟

لا نستطيع ان نتهم السلطات السورية باستهدافهم بالقصف دون غيرهم، لان الدبابات السورية قصفت معظم المدن والارياف السورية لاخماد حركة الاحتجاجات التي اندلعت فيها وتطالب باطاحة النظام، كما انها في مدينة اللاذقية نفسها القت بحممها من البر والبحر على احياء مدنية، حيث تشير التقديرات الى سقوط حوالى 30 قتيلا في الايام الثلاثة الماضية.

الفلسطينيون في معظمهم تمسكوا بادب الضيافة في سورية، وكان لافتاً ان قادة فصائل المقاومة الفلسطينية المتواجدين في دمشق امتنعوا طوال الاشهر الخمسة الماضية عن الادلاء باي تصريحات استفزازية سواء للمعارضة او للنظام، بتأييد جانب ضد آخر والتزموا بالحياد المطلق، ولكن يبدو ان السلطات السورية تريد منهم ما هو اكثر من ذلك وهو الوقوف في خندقها وهي تطلق العنان للحلول الامنية الدموية لانهاء الانتفاضة بالقوة.

الدكتورة بثينة شعبان اتهمت بعض العناصر الفلسطينية المقيمة في مخيم الرمل بانها كانت متورطة في بعض المظاهرات الاحتجاجية التي اجتاحت المدينة قبل اربعة اشهر، وكأن لسان حالها يقول ان هؤلاء هم مصدر المشاكل، وان الشعب السوري بريء من اي اعمال عنف او احتجاج.

نأمل ان يكون مصير اللاجئين الفلسطينيين في سورية افضل حالاً من مصير زملائهم في العراق، اي ان لا ينتهي بهم الامر في ايسلندا او سيبيريا في هذا الزمن العربي الصعب الذي انقلبت فيه الكثير من المعايير واصبحت آلة القتل الجهنمية لا تفرق بين لاجئ او مواطن، مقيم او عابر سبيل، فجميع الضحايا متساوون.

**القدس العربي، لندن، 2011/8/16**

## 61. ماذا لو مات "محمد دحلان" ؟!

د. فايز أبو شمالة

لن أدافع عن شخص "محمد دحلان"، فمن يخطئ بالبينة والدليل، عليه أن يتحمل مسئولية خطئه، ولا بأس أن يكون العقاب من صنف العمل، ولن أرفع السيف دفاعاً عن رجال دحلان، فما زال الدم يشرُّ من رواتب الموظفين المقطوعة، وما زال الحبر الذي وظفوه للتشهير بشرفاء فلسطين موجوداً على عشرات المواقع التابعة لهم حتى يومنا هذا، ولكنني سأقول كلمة حق من أجل فلسطين، سأقول: إن محمد دحلان ظاهرة سياسية من إفراز الحالة التنظيمية الفلسطينية التي تقدس الفرد، وتصنع الزعيم، وتحضُّ على حياة القطيع.

إن "محمد دحلان" موجود في كل موكبٍ قيادي، وإن نهجه ما غادر الساحة، ولم يبرح الفضائيات، وهو قائم وسط قيادتنا السياسية رغم اختلاف الأسماء، وسيواصل الحضور في حياتنا السياسية من خلال الوجوه الكثيرة، التي صفقت لمحمد دحلان، أو ارتعبت منه، وكلاهما من لحم رقبة "محمد دحلان" وبعض شحمه، حتى لو تخفوا بالقناع، وإن غيروا ألوانهم، وإن قشروا جلودهم، سيظل ملمسهم السياسي خشناً طالما اعتمدوا المفاوضات مع (إسرائيل) طريقاً وحيداً، وطالما كان المؤتمر السادس لحركة فتح . الذي عقد في بيت لحم . هو النموذج الأمثل لاختيار أعضاء المجلس الثوري، وتزكية أعضاء اللجنة المركزية.

"محمد دحلان" ليس فرداً منبت الجذر، إنه النظام السياسي الفلسطيني برمته، وإنه العمل التنظيمي الفلسطيني الذي انهزم في الأردن، والنشاط العسكري الذي رحل عن لبنان، وتفرق في تونس، وكسر بندقيته، وعاد إلى الوطن تحت الراية الإسرائيلية!.

إن كل من يسعى لصب النار على سيرة دحلان الشخصية، وتحميله المسئولية، والادعاء بأن بتره سيعافي الجسد السياسي الفلسطيني، فقد ضل ضلالاً مبيناً، فالجميع شركاء دحلان، والغالبية خلّانه، ومعظمهم خريج الأكاديمية نفسها التي تخرج منها دحلان، ولهذا لن يسهم قطع ياقة القميص في تنظيف الثوب الذي لوثته بالدنس كل تلك السنوات من تواصل المفاوضات مع (إسرائيل).

فانتبهوا يا أولي الألباب للخبر الذي نشرته بعض المواقع، ويقول: مشاورات جرت خلال الأيام الماضية بين غزة ورام الله تهدف إلى إسقاط عضوية "دحلان" من المجلس التشريعي، وتوقع البعض أن ينعقد المجلس التشريعي بغزة والضفة فور تقديم السلطة الفلسطينية لائحة اتهام ضد "دحلان" وبدء النائب العام الفلسطيني عملية التحقيق معه.

لو صح هذا الخبر، فإن دلالته تعني تبرئة النهج واتهام الفرد! ولاسيما أن خبراً آخر يقول: إن دحلان سيحاسب على قضايا سياسية ومالية وأمنية وأخرى تتعلق بمحاولة الانقلاب على السلطة في رام الله.

فانتبهوا يا أولي الألباب إلى أن التهم السياسية والمالية والأمنية يلتقي عليها جميع المسئولين الفلسطينيين بشكل مباشر أو غير مباشر، بينما التهمة الوحيدة التي يمكن أن يتبرأ منها البعض هي: محاولة الانقلاب على السلطة في رام الله.

وانتبهوا يا أولي الألباب إلى أن المصريين حين أطاحوا بشخص حسني مبارك، أدركوا أنه ظل مسيطراً على مناحي حياتهم من خلال النظام، لذلك احتشد العرب المصريون ثانية في ميدان التحرير كي يسقطوا النظام؛ الذي جعل من حسني مبارك فرعوناً!.

فهل محاكمة شخص "محمد دحلان" تعني الإطاحة بالنظام!؟

**موقع فلسطين أون لاين، 2011/8/15**

## 62. مراجعة للمصالحة الفلسطينية

إبراهيم غوشة

مرت جلسات المصالحة الفلسطينية بعدة محطات في المرحلة الاخيرة، حيث اعلن يوم 2011/4/27 عن التوقيع بالاحرف الاولى عن ابرام المصالحة ثم دعوة كافة الفصائل والمستقلين للقاء موسع في القاهرة يوم 2011/5/3 ذات الخمسة بنود، وهي : الانتخابات، ومنظمة التحرير، والامن، والحكومة، والمجلس التشريعي.

في اليوم التالي اي في 2011/5/4 عقد احتفال حضرته الاطراف المعنية مع ممثلين عرب واجانب.

جميع الترتيبات تمت تحت اشراف السلطات المصرية (المخابرات) ووزير الخارجية نبيل العربي.

الكلمة الاولى كانت لمسؤول المخابرات المصرية ثم كلمة طويلة لعباس وقصيرة لمشعل.

تم اخراج الاحتفال بحيث يقف عباس كاستاذ محاضر وامامه جميع فصائل المقاومة، وقد اسهب في محاضرته عن نظرية المفاوضات التي توصل للدولة الفلسطينية العتيدة! وعرج على لقائه باللوبي اليهودي في الولايات المتحدة وفي فرنسا.

وتم ترتيب المباحثات بصورة متوالية للتفاهمات تبدأ بالحكومة على ان يعقبها بقية البنود والسؤال الملح هو لماذا لم تكن بالصورة المتوازنة؟ وحصر المواقف جميعها وتحديد ما اتفق عليه وما اختلف عليه ؟؟

ومع ان الاتفاق كان على اساس التوافق على رئيس الحكومة والوزراء المستقلين وزيراً وزيراً، الا ان عباس أصر على فياض كرئيس للحكومة امام رفضه من قبل حماس، وهكذا توقفت المفاوضات منذ 2011/6/14 وفجأة بعد اقل من شهرين عقد لقاء في القاهرة في 2011/8/7 بحثت فيه قضايا المعتقلين وجوازات السفر وغيرها وتم الاتفاق على عقد اللقاء القادم بعد عيد الفطر اوائل ايلول ومن المتوقع تأجيله الى نهاية ايلول 2011.

واضح لكل متابع ان ابرام المصالحة في اوائل ايار كان من اجل ان تتحرك سلطة عباس وورقة الوحدة الفلسطينية في جيبه قبل استحقاق ايلول2011 في الامم المتحدة من اجل تسهيل اعتراف اكبر عدد من الدول بالدولة الفلسطينية العتيدة على حدود الرابع من حزيران.

ويرى بعض المراقبين بان هذا السيناريو قد اتفق عليه بين سلطة عباس والسلطات المصرية بدفع بنود المصالحة الى نهاية ايلول مع بعث رسالة واضحة للولايات المتحدة والكيان الصهيوني بان عباس لن يتخلى عن فياض، كما وان مقولة خسارة عباس لدعم مصر بعد خلع الرئيس مبارك هو امر مبالغ فيه، فحتى الدوافع التي شجعت حماس على توقيع الورقة المصرية والتفاهمات الفلسطينية، من مثل كسر الحصار

وفتح معبر رفح بصورة طبيعية واعادة بناء ما دمرته آلة حرب (2008 – 2009) الصهيونية الاجرامية كل ذلك وغيره لم ينفذ.

وكان عباس قد كشف النقاب صراحة في احدى الفضائيات بان معبر رفح لن يُفتح الا حسب اتفاقية 2005، حيث يكون فتح المعبر تحت اشراف حرس الرئاسة لعباس والرقابة الصهيونية والاوروبية والرعاية الامريكية، وحتى تاريخه لا يقبل المعبر مرور اكثر من 400 مسافر مع كشوفات بالآلاف للممنوعين من السفر، ومع لحس تصريح وزير الخارجية المصري السابق نبيل العربي بان الوضع في معبر رفح هو عار لا يقبله احد في مصر.

كثير من المحللين السياسيين تنبأوا بان المصالحة لن تنجح بدون برنامج سياسي واحد ينبثق من ثوابت الشعب الفلسطيني وحقه الشرعي في المقاومة والكفاح المسلح، وكيف لهذه المصالحة ان تنجح والاغلبية من الشعب الفلسطيني في كل مكان تتمسك بفلسطين كل فلسطين والقدس كل القدس وعودة اللاجئين الى ديارهم وممتلكاتهم بينما الاقلية في رام الله صاحبة اوسلو وجنيف تعترف بـ 242 وبدولة الكيان الصهيوني وبغض البصر عن الاستيطان طيلة 20 عاماً وبالتنسيق الامني مع الاحتلال الصهيوني وبالمفاوضات والمفاوضات فقط؟؟

**المجد، الأردن، 2011/8/15**

## 63. المصالحة والتّدويل في خدمة المفاوضات أم بديلان عنها!!

هاني المصري

إذا كانت العوائق النفسية والخلافات القابلة للجسر والحكومة المتطرفة الإسرائيلية الحالية ما يمنع توصل المفاوضات إلى حل، فيمكن إزالة هذه العوائق من خلال "مفاوضات" تسمى مباحثات ولقاءات يعقدها الرئيس الفلسطيني مع الرئيس الإسرائيلي، أو يعقدها رئيس الوفد المفاوض الفلسطيني مع مستشاري رئيس الحكومة الإسرائيلية، أو من خلال المبعوثين الأميركيين والأوروبيين والدوليين، أو من خلال المناداة باعتماد خطاب أوباما الذي لا يصلح أساسًا ولا مرجعية للمفاوضات حتى لو وافقت الحكومة الإسرائيلية عليه.

وإذا كانت العوائق السابقة هي التي منعت في السابق وستمنع لاحقًا نجاح المفاوضات، فلا يكون التدويل في هذه الحالة متناقضًا مع المفاوضات، ولا يستهدف المس بشرعية إسرائيل وعزلها، بل يمهد الطريق لاستئناف المفاوضات قبل أو بعد اللجوء إلى الأمم المتحدة. فالبديل عن المفاوضات هو المفاوضات "زائد" التدويل، وفي هذه الحالة يكون تقطيع الوقت لحين تغيير الحكومة الإسرائيلية الحالية بحكومة قابلة للتوصل إلى تسوية هي السياسة الحكيمة التي يمكن اتباعها.

إن الذي منع وصول المفاوضات إلى حل، أنّ إسرائيل في المحصلة، وليس الحكومة الإسرائيلية فقط، معادية للسلام، وتقطع الطريق على التوصل إلى تسوية متوازنة تستند إلى القانون الدولي وميثاق وقرارات الأمم المتحدة.

فإسرائيل متعنتة وتعتقد أنها من خلال القوة والعدوان ودعمها المطلق من الولايات المتحدة الأميركية وتمتعها بتفوق كاسح في ميزان القوى، وفي ظل التواطؤ الدولي معها، وفي ظل حالة الهوان والتبعية والفساد والتجزئة العربية، والانقسام الفلسطيني بين سلطتين يشغلهما الصراع فيما بينهما عن مواجهة ما يفترض أنه عدوهما المشترك وهو الاحتلال الإسرائيلي.

في ظل هذا الواقع إسرائيل لا تجد نفسها مضطرة لقبول تسوية متوازنة للصراع، بل تطمع وتلح وتعمل من أجل فرض الحل الإسرائيلي، وإذا تعذر ذلك فليبق الوضع الراهن (في ظل "عملية سلام" دون سلام ومع استمرار المساعي الدولية لإدارة الصراع لا حله) لأن هذا الواقع يساعد إسرائيل على توظيف المفاوضات والجهود الدولية والدعم الدولي للسلطة، لإزاحة عبء الاحتلال عن إسرائيل ويساعدها على التغطية لاستكمال تطبيق مخططاتها التوسعية والاستيطانية والعنصرية، وقطع الطريق على جميع الجهود والمبادرات والخيارات والبدائل الأخرى المفضلة لدى الفلسطينيين والمرفوضة إسرائيليًا.

في هذا السياق، فإن أهمية التوجه إلى الأمم المتحدة في ألا يمس جميع الحقوق الوطنية الفلسطينية خصوصًا حق العودة ومكانة منظمة التحريرالفلسطينية السياسية والقانونية، وأن يكون جزءًا من إستراتيجية بديلة متكاملة عن إستراتيجية المفاوضات الثنائية، أي بداية لتغيير المسار الراهن بمسار جديد مختلف كليًا. فهناك فرق جوهري حاسم بين اعتبار تدويل القضية استمرارًا أو تكتيكًا لتحسين شروط المفاوضات، أو مجرد رد فعل على فشل المفاوضات، أو اختيار أهون البدائل الممكنة وليس أنجعها، أو أن يكون في هذه الحالة مجرد استراحة وتقطيع للوقت يتبعها العودة إلى المسار العقيم عند توفر الوقت المناسب، أو أن يكون أحد ثمرات اعتماد مسار جديد يعطي الأولوية لإعادة الاعتبار للبرنامج الوطني وللكفاح من أجل تحقيقه ولإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الحقيقية والبعد العربي الضروري لإنجاز القضية الفلسطينية.

إذا كان التدويل استمرارًا لمسار المفاوضات الذي أوصلنا إلى ما نحن فيه، إلى الكارثة، فإ، ما سيناسبه ما يلي:

- عدم خوض مجابهة مع الإدارة الأميركية سواء في مجلس الأمن من خلال تقديم طلب الحصول على العضوية الكاملة والإصرار على التصويت عليه أثناء الدورة القادمة للأمم المتحدة، أو فيما يتعلق بالإصرار على تدويل القضية واستعادة مرجعية القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة كشرط ملزم لاستئناف المفاوضات على أسس وشروط جديدة.

- عدم التوجه الجدي لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة وجعلها وحدة حقيقية، بل يناسبه تعليق المصالحة، وتحويلها إلى "عملية" بدون مصالحة مثل عملية السلام التي تحولت إلى عملية دون سلام، وركزت مثلما تم الاتفاق بالاجتماع الأخير في القاهرة بين فتح وحماس على تنفيذ خطوات بناء الثقة وتأجيل القضايا الجوهرية حتى إشعار آخر.
- عدم إعطاء الأولوية لتعزيز عوامل الصمود وتنظيم مقاومة شاملة تتجاوز "المقاومة المختبرية" و"الرمزية" و"المحلية" التي يشارك فيها جزء صغير من الشعب، بينما بقية الشعب يبقى في حالة انتظار بين مؤيد ومصفق وبين منتقد ومستخف على أساس أنّ لا جدوى إلا بالمقاومة المسلحة، وبين من يريد تحويل المقاومة الرمزية إلى مقاومة شعبية شاملة.

لا يمكن أن يكون الشغل الشاغل للسلطة هو الخوف من المقاومة الشعبية والاستعداد لحصرها في مظاهرات في المدن بعيدًا عن نقاط الاحتكاك مع المستوطنين وحواجز وجنود الاحتلال مع أهمية تنظيم المقاومة وقيادتها بما يحقق الأهداف الفلسطينية، والتوقع مع ذلك بأن التدويل سيحقق الأهداف المتوخاة منه، فالدولة تقام هنا على أرض فلسطين وعلى أساس إنهاء الاحتلال وليس في أروقة الأمم المتحدة مع أهمية أي إنجازات سياسية يمكن الحصول عليها هناك.

إذا كان التدويل جزءًا من إستراتيجية شاملة طويلة الأمد متعددة الفصول والمستويات والأشكال، فلا بد من الإسراع في المصالحة حتى يخوض الشعب الفلسطيني معاركه مجتمعًا، وإلا فالنتيجة المنطقية أن يتم البحث عن مخرج من الدعوة إلى اللجوء إلى مجلس الأمن والأمم المتحدة.

من المفارقات المدهشة، أن المصالحة تجمد خشية من أن تؤدي إلى عقوبات أميركية إسرائيلية، بينما يتم الإعلان عن المضي بالتوجه إلى الأمم المتحدة رغم إمكانية أن يؤدي إلى عقوبات أميركية وإسرائيلية أيضًا، فإذا كان تجنب العقوبات هو الهدف فهذا يقتضي التفكير مليًا قبل تدويل القضية وإنجاز المصالحة، أما إذا كان الهدف اختيار مسار جديد قادر على تحقيق الأهداف الوطنية التي عجز المسار القديم عن تحقيقها يمكن دراسة كيفية تجنب العقوبات أو تخفيفها أو إيجاد بدائل لها.

لا أقل، ولا أنصح أحدًا أن يقلل من عواقب تنفيذ العقوبات الأميركية الإسرائيلية التي يتم التهديد بتنفيذها، سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو أمنية، بما فيها إلغاء أوسلو وقطع المساعدات ووقف تحويل العائدات الجمركية.

إن عدم التقليل من مخاطر تنفيذ العقوبات لا يعني استمرار الارتهان للمساعدات المالية، وإلى الشروط الأمريكية الإسرائيلية، سواء عبر ما يعرف بشروط اللجنة الرباعية أو عدم إنجاح المصالحة والاستمرار في التنسيق الأمني وتطبيق الالتزامات الفلسطينية ولو من جانب واحد.

يمكن القبول بأن الانتقال من مسار المفاوضات الثنائية وما انتهى إليه من وقائع وحقائق والتزامات أمنية وسياسية واقتصادية لا يمكن أن يتم بقفزة واحدة، شرط أن تكون القناعة قد توفرت بضرورة تغيير المسار. بعد ذلك يمكن الاتفاق على أن يتم ذلك بالتدريج وعلى مراحل، بحيث نعرف أين نقف الآن وإلى أين نسعى لكي نصل.

أما التذرع بالمساعدات والاتفاقات والالتزامات وقبول المجتمع الدولي فيعني في أحسن الأحوال استمرار الوضع الراهن إلى الأبد، وفي أسوأ الأحوال سيؤدي إلى فرض حل استسلامي يصفي القضية الفلسطينية من مختلف جوانبها.

إن الاعتراف بالواقع شرط ضروري للتعامل معه والتأثير عليه وتغييره، ولكن إذا كان الهدف النهائي معروفًا وهو تغيير واقع الاحتلال والسعي إلى توفير متطلبات تحقيق هذا الهدف مهما كان الثمن، فإن هذا يجب أن يحكم كل السياسات والإجراءات والخطوات.

أما التهديد الإسرائيلي بإلغاء اتفاق أوسلو فهو تهديد مثير للسخرية؛ لأن ما تبقى من أوسلو هو المكاسب الإسرائيلية الهائلة من هذا الاتفاق، وإذا ألغت الحكومة الإسرائيلية أوسلو رسميًا، الذي تجاوزته هي والحكومات التي سبقتها عمليًا، فإنها مثل الذي يطلق الرصاص على قدميه، فكما قال حاييم رامون: إن احتمال تسليم مفاتيح السلطة لإسرائيل يرعبه، وكما قال دوف فايسغلاس أقرب مستشاري شارون: إن إلغاء اتفاق أوسلو حماقة أخرى، وستجلب أضرارًا فظيعة لإسرائيل.

إسرائيل تفكر مليون مرة قبل أن تلغي اتفاق أوسلو رسميًا، لأن هذا يمكن أن يؤدي إلى انهيار السلطة وعودة الصراع إلى مجراه الطبيعي كصراع بين الاحتلال والشعب الواقع تحت الاحتلال، والفلسطينيون هم من يجب أن يفكروا بإنهاء المرحلة الانتقالية وتجاوز أوسلو، وتغيير شكل ووظائف السلطة حتى لو كان هذا يحمل في طياته خطر احتمال انهيارها في غمرة الصراع المستدام مع الاحتلال الإسرائيلي.

**المركز الفلسطيني للاعلام والأبحاث (بدائل)، 2011/8/16**

## 64. استحقاق أيلول/ بتمبر..معركة دبلوماسية بين قواعد القانون الدولي وتكريس الاحتلال

خالد الأصمعي

استحقاق أيلول هو تسمية اعلامية للتوجه الفلسطيني الي الامم المتحدة لانتزاع قرار أممي للاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة علي حدود الرابع من حزيران1967, وعاصمتها القدس الشرقية, قاد الي صراع سياسي واشتباك دبلوماسي يحتدم بين مشروعين سياسيين.

الآول يقوم على قواعد القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية, تقوده السلطة الوطنية الفلسطينية ومن خلفها جامعة الدول العربية, والثاني تقوده حكومة اليمين الاسرائيلي برئاسة بنيامين نتنياهو يهدف لعرقلة المشروع الفلسطيني, والالتفاف على الشرعية الدولية بخطط ومناورات, هدفها تكريس الاحتلال معتمده علي النفوذ الصهيوني في العالم بشكل عام وفي الولايات المتحدة بشكل خاص.

وبات استحقاق ايلول يشكل ثقافة سياسية سيكولوجية تشكل أهم مكونات المشهد السياسي الفلسطيني, عند رجل الشارع الفلسطيني والعربي وعلي اساسه يشتعل حراك دبلوماسي لا يكل ولا يمل تقوم به القيادة الفلسطينية, ويوازيه تصريحات متوالية من رئيس الوزراء سلام فياض حول استكمال بناء مؤسسات الدولة واستعداد الفلسطينيين لتولي شئونهم السياسية والاقتصادية في إطار دولة مستقلة, ويواكب هذا الحراك مشاعر شعبية وفصائلية متضاربة بين الأمل واليأس, ففيما تعتبره حركة فتح استحقاقا وطنيا ومعركة وطنية يجب الحشد لها, تنظر حركة حماس بعين الريبة لهذا الحراك وتتخوف أن يكون محطة أخري في طريق تقديم تنازلات جديدة اساسها عدم ثقة بالرئيس وبالسلطة الوطنية, وتوقعا لرد الفعل الإسرائيلي والامريكي ناتج من خبرات سابقة, كان اخرها الفيتو الأمريكي ضد القرار الذي يدين الاستيطان رغم ان الاستيطان نشاط غير شرعي طبقا للقانون الدولي, وصوت كامل مجلس الامن بالأدانه ولكن الولايات المتحدة استخدمت الفيتو واوقفت القرار.

أما لماذا أيلول تحديدا ؟ فهذا مبني على ثلاثة مرتكزات حسب تصريحات المسئولين الفلسطينيين: الأول إعلان اوباما العام الماضي عن أمنيته في أن يري دولة فلسطينية عضوا في الامم المتحدة بدءا من أيلول المقبل2011 والثاني أن الرباعية أعلنت بعد وقف المفاوضات وفي إطار حثها على عودة المفاوضات أن هذه المفاوضات ستبدأ في أيلول2010 وتنتهي في أيلول2011 والثالث أن برنامج حكومة فياض– في أيلول2009 حدد موعد أيلول سبتمبر 2011 موعدا لاستكمال بناء مؤسسات الدولة.

وقد أكد الرئيس أبو مازن أن مراهنته على استحقاق أيلول لا تخرج عن التزامه بنهج السلام وبالشرعية الدولية وان ذهابه مباشرة للمجتمع الدولي هو استكمال لخيار السلام وليس خروجا عنه وهو تصحيح لمسار مفاوضات استمرت لعقدين من الزمن بدون مرجعية واضحة وبالتالي فاستحقاق أيلول ليس سوي تحديد لمرجعية المفاوضات وليس بديلا عنها لأن المفاوضات ستعود حتي لو صدر قرار دولي, أو هو جبهة جديدة لمعركة سلام طويلة سيكون أيلول القادم بدايتها وليس نهايتها, وحذر من عواقب خطيرة في حال تم رفض طلب الاعتراف بالدولة, وقال انه من غير المنطقي ان تعرقل الولايات المتحدة محاولة الفلسطينيين اعلان دولتهم المزمعة في سبتمبر, وان استمرار الوجود الاسرائيلي في الضفة الغربية حسب طرح نيتانياهو قد يؤدي الي انهيار السلطة, لان الاحتلال يلتهم الارض ويقطع اوصالها, ويقتل كل احتمالات قيام الدولة, وان لدي السلطة الوطنية العديد من الخيارات احلاها مر, وهو يقصد بالطبع استقالته او حل السلطة الوطنية, وإعادة القضية الفلسطينية برمتها إلي الأمم المتحدة.

وقبل خطوة الاستحقاق اعتمادا على الشرعية, لابد ان نذكر عشرات قرارات الشرعية الدولية حول فلسطين بدءا من قراري التقسيم وحق العودة القراران181 و194– الصادرين عن الجمعية العامة للأمم المتحدة مرورا بقراري242 و338 الصادران عن مجلس الأمن مرورا بعشرات القرارات والتوصيات كقرار محكمة العدل الدولية بشأن الجدار وتقرير جولدستون الخ, وكلها قرارات لصالح الفلسطينيين وضد اسرائيل ولكنها لم تفعل ولم تحل النزاع والمواطن الفلسطيني يشعر بأن كل قرارات الشرعية حبر على ورق اما الحقيقة الوحيدة التي يراها طوال الوقت فهي الاستيطان والاغلاق والمصادره والاملاءات التي تؤكد ان اسرائيل فوق القانون, ولا شك أن اللجوء للأمم المتحدة وجعل الشرعية الدولية مرجعية للعملية السلمية أمر هام وضروري ولكن الاعتقاد بأن اللجوء للشرعية الدولية سيحل المشكلة وستقوم الدولة مباشرة, هو الوهم الذي يخلف وراءه الاحساس بالصدمة.

ورغم خطاب الرئيس أوباما في19/ مايو/2011, حين قال:نحن نعتقد أن حدود إسرائيل وفلسطين يجب أن تقوم على أساس خطوط العام1967, مع تبادل متفق عليه في الأراضي بحيث يتم إنشاء حدود معترف بها للدولتين إذ يجب أن يكون للشعب الفلسطيني الحق في حكم نفسه بنفسه, ويحقق كامل إمكاناته في دولة ذات سيادة ومتصلة. فقد اعلنت الولايات المتحدة الامريكية عن رفضها للخطط الفلسطينية للحصول على اعتراف أممي باعلان دولة فلسطينية مستقلة في ايلول/ سبتمبر القادم دون التوصل الي اتفاق سلام مع اسرائيل, وانها تحض الطرفين على البدء مجددا في مفاوضات مباشرة للتوصل الي اتفاق سلام, وفيما اعلنت الرباعية عن نيتها الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة, اذا لم يستجب نيتانياهو للجهود الدولية لدفع عملية السلام الي الامام, ما زالت دول الاتحاد الاوروبي منقسمة على نفسها بين مؤيد ومعارض لتأييد اعلان الدولة الفلسطينية, في ظل الضغوط الامريكية.

ومع أن كثير من السياسيين والمثقفين في إسرائيل يرون ان حل الدولتين هو الافضل للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي وأن قيام دولة فلسطينية على حدود عام1967 م يعد أول اعتراف لحدود معترف بها لإسرائيل وسوف يمنع أي مطالب أخري للفلسطينيين, بدأت الحكومة الإسرائيلية هجوما دبلوماسيا واسع النطاق على التحرك الفلسطيني هذا الهجوم الذي يحمل في طياته كل محددات الاثارة والتحدي, ويرتدي ثوب الغطرسة, ويحرك من تحته آلية القوة, بالتهديد برد أحادي الجانب إزاء التجاوب الدولي بهذا الشأن, للضغط على الفلسطينيين, للتراجع عن هذا التحرك, مع أنها تأكدت تماما, أن الفلسطينيين قد تخلوا عن المفاوضات العقيمة, والتي هي أقل من مستوي تطلعاتهم, وترمي اسرائيل الي خلق موقف لدي الرأي العام العالمي, ضد إقامة دولة فلسطينية بمزاعم شتي, خصوصا لدي الموالين لإسرائيل, وترسيخ الاعتقاد أن الاعتراف بدولة فلسطينية هو نزع الشرعية عن إسرائيل.

إسرائيل من طرفها تصر على عودة الطرف الفلسطيني إلي طاولة المفاوضات, دون ما تسميه الشروط المسبقة. أما الولايات المتحدة فإنها بقدر دعمها الدائم لإسرائيل, فإنها تمارس الضغوط الهائلة على السلطة الفلسطينية, لإجبارها على العودة لطاولة المفاوضات, تحت عدة مسميات تقليدية منها أن المفاوضات وحدها هي التي ستؤدي إلي قيام الدولة, وإن أي خروج عن السياق التفاوضي سوف يزيد من تعقيد القضية, ولا يوفر أي حل لها, أي إن الموقف الأمريكي يلتقي كعادته مع الموقف الإسرائيلي.

من جانبها واصلت الدبلوماسية الفلسطينية حراكها ووصلت الي جمع124 صوتا من اصل193 في الجمعية العامه ومازال الحشد مستمرا والحراك دائرا رغم تهديدات الفيتو التي من الممكن ان تجهض المشروع برمته وتعيد الاطراف الي المربع صفر, وهذا الاستنتاج المتوقع كل المسئولين في السلطة يعتبرونه تشاؤما

وانهزامية ودعوه للأحباط, فعلى لسان الرئيس أبو مازن نفسه, وعلى ألسنة كثير من مسئولي المنظمة. ان هناك خيارات وبدائل تبدأ بالذهاب إلي مجلس الأمن ومطالبته بالاعتراف بدولة فلسطين, وفور اصطدام هذه المطالبة بالفيتو الأمريكي المتوقع, يتم التحول إلي الجمعية العامة للأمم المتحدة التي ستوفر الاعتراف المطلوب بالدولة الجديدة, بغالبية أصوات أعضائها المعترفين بها أصلا ومسبقا, وكل هذا يكون مقدمه لمفاوضات تدعم المفاوض الفلسطيني وتحد من غطرسة المفاوض الاسرائيلي وتحيد الشريك الأمريكي.
ولكن إسرائيل لاتقف بانتظار هذه الخيارات. فهي من جانبها, بدأت بالحديث على لسان وزير خارجيتها, عن خيارات خاصة بها, أهمها ما سوف تقوم به من إجراءات أحادية الجانب على الأرض, بمعني الضم وتكثيف الاستيطان, وربما اجتياح الضفة الغربية, رغم أن بعض مسئوليها الآخرين يحاولون الدفع نحو قيام نيتانياهو بمبادرة من جانبه تتضمن اعترافه بدولة فلسطينية بحدود مؤقتة, تحاصر الاعتراف بدولة فلسطين على حدود الرابع من حزيران, ثم البدء بمفاوضات بين الدولتين, وهو ما ترفضه مسبقا السلطة الفلسطينية.
ولكن اطرافا كثيرة في العالم اهمها الاتحاد الاوربي تدفع باتجاه مبادرة امريكية تضع مرجعية تقترب من المبادرة العربية وسقفا زمنيا للمفاوضات قبل ايلول الذي يفصلنا عنه شهر تقريبا, كفيلة بأن تأتي بالاطراف الي المائدة, ولكن هذا بالطبع ما تخشاه إسرائيل ولن تسمح بحدوثه لانه من المؤكد ان يحمل رقم67 الذي يغضب اليمين المتطرف, ويجعل كثيرا من المراقبين يتوقعون ان الخطوه ستتم, وستواجه بالفيتو, والي ان تطرح على الجمعية العامه, سيكون مر مزيد من الوقت وتسرب الي الفلسطينيين مزيد من اليأس, والجميع ينتظر ايلول وإنا لمنتظرون.

**الأهرام، القاهرة، 2011/8/16**

## 65. يهيئون الرأي العام لرد عنيف على الفلسطينيين

عكيفا الدار

لا يتأثر حتى عضو الكنيست، آريه الداد، من الاتحاد الوطني، وهو بروفيسور اليمين المتطرف، باعتراف الجمعية العامة للأمم المتحدة بدولة فلسطينية. فهو لم يجد الفرق القانوني بين القرار المتوقع هناك في الشهر القادم وبين القرار الذي اتخذ هناك بأكثرية كبيرة بلغت 104 دول في مقابل اثنتين، على إثر إعلان الاستقلال الفلسطيني في الجزائر قبل 22 سنة.
ما الفرق حقا؟ فإسرائيل هذه المرة أيضا ستتهم العرب باتخاذ خطوات من طرف واحد، وتستخف بالأمم المتحدة، وتوسع المستوطنات في الضفة وتنشئ أحياء أخرى لليهود في شرقي القدس. فلمَ وعلامَ حملة التخويف من التصويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة؟ ولماذا يعلن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أن الإجراء في الأمم المتحدة يدل على أن الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، غير معني بحل متفق عليه؟ ولماذا يُجهد وزير الخارجية نفسه بأن يقول للجمهور إن عباس يخطط غداة التصويت لـ "عنف وسفك دماء لم يُر مثلهما من قبل؟".
كي نتعمق رأي الاثنين يحسن بنا أن نعود 11 سنة إلى الوراء، إلى تموز – أيلول 2000. فقد ألقى رئيس الحكومة آنذاك، ايهود باراك، كما هي الحال اليوم، على ياسر عرفات كامل تبعة فشل المسيرة السياسية. وترك الرئيس الأميركي آنذاك، بيل كلينتون، كما هي الحال اليوم، القيادة الفلسطينية تتنهد. وقالوا لنا،

آنذاك، كما هي الحال اليوم أيضاً، إن الرئيس الفلسطيني غير معني في الحقيقة بحل الدولتين. وقالوا لنا، كما هي الحال اليوم، إنه خطط سلفاً لموجة العنف. ويقولون الآن، كما قالوا آنذاك، إنه لا يوجد شريك لنا في السلام. وهم يؤمنون بأن "الشعب" ستنطلي عليه الخدعة، كما حدث آنذاك.

يكتب الدكتور افرايم لافي في مقالة نشرها في مجلة جديدة، تصدر عن مركز تامي شتاينميتس لأبحاث السلام، أنه لا أساس لزعم أن عرفات خرج في سنة 2000 لحرب بادر إليها هو نفسه باعتبارها جزءاً من خطة خداع استراتيجية. ويزعم لافي، الذي كان في تلك المدة رئيس الملف الفلسطيني في قسم البحث من "أمان"، أنه لم يكن لهذا التقدير الذي أُشيع على الملأ على يد المستوى العسكري، تعبير في النشرات الاستخبارية. فقد لاءم تصور الربان وكان أساساً لسياسة الحكومة والجيش لعدة سنين.

سلب رئيس الحكومة التالي، ارئيل شارون، باراك هذا الخطاب وركبه بنجاح طوال الطريق إلى الانفصال عن غزة. ولم يستطع وريثه، ايهود اولمرت، تقويم ضرر باراك، لكنه ترك لنتنياهو صور عباس يدخل ويخرج من منزل رئيس الحكومة في شارع بلفور، وعلم فلسطين يرفرف وراءه. واضطر نتنياهو إلى مواجهة رئيس فلسطيني في بدلة وربطة عنق، ورئيس حكومة فلسطيني لا يتسامح البتة مع أي مظهر من مظاهر العنف. وقد أحرجت خطبة الرئيس براك أوباما في القاهرة في بداية ولايته في البيت الأبيض نتنياهو بصيغة "حل الدولتين" في ظل ضغط دولي لتجميد المستوطنات.

إن الإجراء الفلسطيني في الأمم المتحدة والمظاهرات المتوقعة غداة الاعتراف بدولة فلسطينية في حدود 1967 هي الفرصة الكبرى لحكومة اليمين لإعادة بناء الوضع الراهن القديم والناجع. فعشية التصويت يسربون أن الفلسطينيين برغم أن نتنياهو وافق على تجديد التفاوض على أساس حدود 1967، يصرون على الدفع قدما بـ "إجراء من طرف واحد" في الأمم المتحدة، وهذا برهان على انه لا شريك.

في جواب عن سؤال من صحيفة "هآرتس" هل تبنى نتنياهو حقا صيغة أوباما في أيار المشتملة على تبادل أراض، بيّن ديوان رئيس الحكومة أنه "لم يطرأ أي تغيير على سياسة الحكومة". ونعلم أن الحكومة لم تبحث البتة الصيغة الجديدة.

إن نبوءة وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان بأننا سنشهد على إثر التصويت "عنفا وسفك دماء لم يُر مثلهما قط"، تهيئ الرأي العام لرد شديد من قبل القوات الإسرائيلية على مظاهر احتجاج شعبي في "المناطق". وسيفرح القائم بأعمال رئيس الحكومة، موشيه يعلون، بأن يساعد نتنياهو على "كي وعي" الفلسطينيين. فلينسوا الدولة. ذات مرة حينما كان في البزة العسكرية أرسل الجيش الإسرائيلي للقضاء على السلطة الفلسطينية، وصرف خطر السلام وأعاد اليمين إلى الحكم. وحينما يكون الجميع مشغولين بالعدالة الاجتماعية فمن سينتبه إلى صدع وطني آخر؟.

**"هآرتس"، 2011/8/15**
**الأيام، رام الله، 2011/8/16**

## 66. الجيش الإسرائيلي غير قادر على استخلاص الدروس

أوري ملشتاين

لم يستخلصوا في الجيش الإسرائيلي قط دروساً في الحقيقة، ولا يستخلصونها اليوم أيضاً، وأشد من ذلك أنهم في الجيش الإسرائيلي غير قادرين على استخلاص الدروس ولا يفهم قادته أن هذا هو الوضع. إن هذه

المسيرة الحمقاء تنتشر في جميع الأجهزة العامة في دولة إسرائيل، بما في ذلك السكن والصحة، بسبب تأثير الجيش الإسرائيلي الضخم الذي يشوه الاجهزة الأخرى.

إن البرهان على ادعاء أنهم في الجيش الإسرائيلي لا يستخلصون الدروس هو أن الاختلالات – والدروس – تتكرر في جميع الحروب وبين الحروب. فمنذ وقعت "حرب الاستقلال" إلى حرب لبنان الثانية، وقضية "مرمرة" وأحداث يوم النكبة في مجدل شمس.. تبين مرة بعد أخرى أن الاستخبارات الإستراتيجية أخطأت وأنه لم تكن استخبارات تكتيكية وأن اللوجستيكا فشلت وأن الأهداف لم يتم تحديدها وأنه لم يوجد تنسيق بين المستويات السياسي والاستراتيجي والعملياتي والتكتيكي، وهذه قائمة جزئية. فعلى سبيل المثال قدر الخبراء قُبيل "حرب الاستقلال" أنه لن تنشب حرب حتى أواخر 1949. فسبقت ذلك بسنتين، ولذلك جئنا غير مستعدين، وكان بيننا وبين وضع لا تقوم فيه دولة إسرائيل خطوة واحدة. وفي نهاية 1966 قدر رئيس "أمان"، اللواء اهارون ياريف، أن الحرب التالية لن تنشب قبل السبعينيات فنشبت بعد نصف سنة.

حتى نشوب حرب "يوم الغفران" قدر الخبراء أن الحرب التالية لن تنشب قبل 1975، وفي حربي لبنان قدر الخبراء انه لن تكون أية قوة حقيقية قادرة على مجابهة الجيش الإسرائيلي. وقد أظهرت معركة السلطان يعقوب عورة الجيش الإسرائيلي، وفيه "نابليون الاسرائيلي" (ايهود باراك) الذي كان مشاركاً باعتباره نائب قائد الطابور في جبهة الحرب الشرقية حتى عنقه في الأحداث الشديدة. وهذا الإخفاق لم يمنعه من أن يُعين رئيس أركان ويُنتخب رئيس حكومة ويُعين وزير دفاع.

يوجد لسؤال لماذا تُجر الأجهزة العامة في إسرائيل عامة والجيش الإسرائيلي خاصة في تيار عدم استخلاص الدروس ولا تسبح عكس التيار – وهو إجراء صعب لكنه ممكن – جوابان رئيسان: الأول، ان الجيش الإسرائيلي ليس جيشاً محترفاً. وينطبق عدم الاحتراف على العسكريين في الخدمة الدائمة خاصة الذين يفترض أن يكونوا محترفين وهم يُعدون كذلك. وسبب ذلك الإعداد الضئيل الذي لا صلة له بالواقع الأمني.

بعد حرب "الأيام الستة" مثلاً لم يدرك قادة الجيش الإسرائيلي انه ينبغي استعداداً للحرب التالية تطوير نظرية قتالية دفاعية، بل إنه في صباح "يوم الغفران" 1973 بحث رئيس الأركان، دافيد اليعازر، مع قائد منطقة الجنوب، شموئيل غونين – غورودیش، في خطط لعبور قناة السويس لا في خطط تدفع العبور المصري. لهذا أحرز المصريون جميع أهداف حربهم في ساعات الحرب الأولى، ولا يفهم أكثر الإسرائيليين، بمن فيهم القادة الكبار في الخدمة الدائمة والاحتياطية، هذا الأمر إلى اليوم.

وثانياً، عندما تتعلق الإخفاقات بالرتب العليا لا تُجرى في الجيش الإسرائيلي تحقيقات حقيقية. وعلى العموم فإن مؤسسة التحقيق في الجيش واحدة من خدع إسرائيل الكبرى. فالحديث يدور في واقع الأمر عن لقاء "لحوار محاربين" يعرض فيه كل قائد نجاحاته ويتمدح بها. بعد حرب لبنان الأولى جمع رئيس الأركان آنذاك، رفائيل إيتان، القادة في كيبوتس أييلت هشاحر، وتحدث كل قائد لواء مع جميع الحاضرين عن أعمال لوائه. في خلال الأحاديث لم ينبه أحد إلى شيء رغم أن كثيرين علموا، عن تجربة شخصية، أن قادة الألوية يكذبون بوقاحة. وفي نهاية اللقاء صعد رافول إلى المنصة وقال بما أدهش الحاضرين إن الجميع كذبوا ما عدا دورون روبين، الذي قال الحقيقة عن فشله في معركة عين زحلة. وجمعهم مرة أخرى في بيت الجندي في تل أبيب، ولم ينجح في تلك المرة أيضاً في سماع الحقيقة. وفي النهاية جمعهم في معسكر هيئة القيادة العامة في الكرياه وحقق هو نفسه مع القادة وأثبت أكاذيبهم بوساطة وثائق وأشرطة مسجلة وصور.

والـى الآن لـم تُقتلـع ثقافـة الكـذب مـن الجـيش الإسـرائيلي، بـالعكس – تغلغلـت إلـى أجهـزة أخـرى. ولهـذا لا يستخلصـون عنـدنا الـدروس لا فـي مجـال السـكن ولا الطـب ولا التربيـة. وقـد ولـدت حركـة الاحتجـاج بسـبب أضرار هذه الثقافة بالضبط.

**"هآرتس"، 2011/8/15**
**الأيام، رام الله، 2011/8/16**

## 67. كاريكاتير:

**الشرق، الدوحة، 2011/8/16**